

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علوم التربية



تأثير أساليب معاملة معلمي الرياضيات على الدافعية للتعلم لدى

تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية في متوسطات ولاية تيزي وزو

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص تأطير تربوي

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبتين :

د. بوجمليين حياة

- كسير مونية

- نطاح سامية

السنة الجامعية: 2016 - 2017

كلمة شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾

نحمد الله حمدا كثيرا وطيبا مباركا على توفيقه لانجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بالشكر الجزيل وفائق التقدير إلى جميع الأساتذة الكرام بما فيهم الأستاذة شايب

وهيبة، وإلى جميع الزملاء

والمساهمين في هذه المؤسسة و إلى جميع المشرفين على هذه المذكرة

وبالخصوص إلى الأستاذة الكريمة "بوجملين حياة" التي كانتا

وراء هذا العمل فكرة وتشجيعا.

وفي الختام أتوجه إلى الله عز وجل،

أن يكتب ما أتينا به باب العلم الذي ينتفع به،

والله هو المستعان على كل أمر.

إهداء

أشكر الله سبحانه و تعالى الذي وهبني القوة و العزيمة
من أجل إتمام هذا العمل المتواضع أهدي هذا العمل
إلى أمي و أبي العزيزين أطال الله في عمرهما .

وإلى كل أخواني ياسين، مولود، زكي وإلى كل
صديقاتي ليلة، صبرينة ، وإلى كل من أعرفهن.

وإلى من شاركتني في إنجاز هذا العمل
المتواضع "سامية " وإلى كل عائلتها
و إلى خطيبي وكل عائلته.

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

مونية

قال الرسول صلى الله عليه وسلم ((من صنع إليه معروف

فقال لفاعله: جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء))

الحمد لله رب العالمين له الفضل الأول فيما وصلت إليه

اهدي تخرجي وفرحتي لأمي الغالية وأبي رحمه الله وأخواتي

وأخوالي وزوجاتهم وكل عائلتي من قريب وبعيد وزوجي

وقرة عيني وعائلته.

وإلى من شاركتني في إنجاز هذا العمل المتواضع "مونية"

وإلى كل عائلتها.

سامية

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
55	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
55	توزيع أفراد العينة حسب السن	02
55	توزيع أفراد العينة حسب المتوسطتين	03

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
35	العلاقة القائمة بين المفاهيم الثلاثة) الحاجة والدافع والباعث	01
40	هرم ماسلو للحاجات	02
44	كيفية تأثير الدافعية في التعلم و السلوك	03

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
	استبيان حول معاملة معلمي الرياضيات	01
	مقياس الدافعية التعلم لدوقة أحمد	02

مقدمة:

من القضايا المحورية الهامة التي تعالجها التربية هو الاهتمام المتزايد بالتعليم نظرا لعلاقته المباشرة مع مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، حيث تعد الإنسانية والتفاعل بين أعضاء الأسرة المدرسية أمر هام وأساسيا لجناح هذه الأخيرة في تأدية وظيفتها، وعاملا ضروريا لتحقيق الانسجام والتعاون وتشكل هذه العلاقة بين أعضاء المدرسة التلميذ والمدرس.

وبما أن موضوع بحثنا يدور حول تأثير أسلوب معاملة معلم الرياضيات على الدافعية للتعلم، فلا بد من الإشارة إلى أن المعلم هو الركيزة الأساسية في كل نظام تربوي لهذا يجب إعطاء الأولوية لتكوينه و تحسين مستواه المعرفي و تحديد الأساليب الخاصة بإعداده حتى يؤدي المهمة المسندة إليه لان التربية الحديثة تتطلب من المعلم معاملة التلميذ بطريقة حسنة و الدراية بخصائص مراحل نموه فالمستوى التعليمي والخطة الدراسية و الوسائل التعليمية و الأنشطة التربوية وغيرها يتوقف توظيفها و مدى فعاليتها التربوية على ما يقوم به المعلم من أدوار فهو المصدر الرئيسي لنقل المحتوى التعليمي إلى المتعلم فهو المشارك الأول في تنفيذ الخطة الدراسية و خاصة بعد إن أثبتت البحوث و الدراسات العديدة أهميته و فاعليته على زيادة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين فهو الذي يقوم بدفع التلاميذ نحو الاجتهاد والنجاح حتى و لم تكن في التلاميذ نفسهم الدافعية في العمل و المثابرة.

فالدافعية للتعلم تعتبر عنصر مهما في العملية التربوية و ذلك للدور الذي تلعبه في تحديد سلوك المتعلم فالدافعية عبارة عن مثير يحرك السلوك سواء كان المثير داخليا أو خارجيا توجهه نحو تحقيق هدف معين و تحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف .

و من هذا المنطلق تهدف دراستنا على تسليط الضوء على أسلوب معاملة معلم مادة الرياضيات و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ،حيث تحتوي هذه الدراسة على جانبين:

جانب نظري و جانب ميداني، و يشمل كل جانب على عدة فصول.

فالجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية البحث و في مستهله نجد إشكالية البحث و الفرضيات بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية للبحث والدراسات السابقة .

الفصل الثاني: الذي يتضمن مفهوم المعلم و خصائصه و العلاقة التفاعلية بين المعلم و التلميذ كما يحتوي أيضا على ادوار معلم الرياضيات و استراتيجيات تدريسه للرياضيات و أسسها و العوامل المؤثرة في معاملة المعلم للتلميذ و وأخيرا الخلاصة.

و الفصل الثالث: و الذي يتضمن الدافعية للتعلم: مفهوم الدافعية، المفاهيم المرتبطة بالدافعية، أنواع الدوافع، النظريات المفسرة للدافعية و علاقة الدافعية بالتعلم و عناصرها و العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم و دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم و طرق قياس الدافعية و أخيرا الخلاصة.

أما الجانب الميداني فهو يحتوي على فصلين هما: الفصل الرابع و الخامس

في الفصل الرابع يحتوي على منهجية البحث الدراسة الاستطلاعية، عينة البحث و خصائصها و الأدوات و الأساليب المستخدمة أما الفصل الخامس يحتوي على كيفية عرض وتحليل و مناقشة نتائج البحث و الاستنتاج العام و الاقتراحات.

الخطاب النظمي

فهرس المحتويات

كلمة شكر

الاهداء

مقدمة أ- ب

الفصل الاول : الإطار العام لدراسة

- 1- تحديد الإشكالية 5
- 2- صياغة فرضيات البحث 8
- 3- أهمية البحث 8
- 4- أهداف البحث 8
- 5- تحديد المفاهيم 9
- 6- الدراسات السابقة 10

الفصل الثاني : أسلوب معاملة المعلم.

تمهيد الفصل 16

1- المعلم

- 1-1- تعريف المعلم 17
- 2-1- خصائص المعلم 17
- 3-1- مطالب التلميذ من المدرس 19
- 4-1- العلاقة التفاعلية بين المعلم والتلميذ 20
- 5-1- مفهوم الرياضيات 20
- 6-1- أدوار معلم الرياضيات في الصف 21
- 7-1- إستراتيجيات تدريس الرياضيات في الصف 21
- 8-1- أسس تدريس الرياضيات 22

2- معاملة المعلم

- 24.....1-2- تعريف المعاملة
- 24.....2-2- طبيعة المعاملة المعلم للتلميذ
- 25.....3-2- أسس معاملة المعلم للتلميذ
- 26.....4-2- العوامل المؤثرة في معاملة المعلم للتلميذ

خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

31..... - تمهيد الفصل

1- الدافعية

- 32.....1-1- مفهوم الدافعية
- 33.....2-1- المفاهيم المتربطة بالدافعية
- 35.....3-1- أنواع الدوافع
- 37.....4-1- النظريات المفسرة للدافعية

2- الدافعية للتعلم

- 42.....1-2- مفهوم الدافعية للتعلم
- 43.....2-2- علاقة الدافعية بالتعلم
- 44.....3-2- عناصر الدافعية للتعلم
- 46.....4-2- العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم
- 48.....5-2- دور المتعلم في إثارة الدافعية للتعلم
- 49.....6-2- طرق قياس الدافعية للتعلم

- خلاصة الفصل

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

- تمهيد الفصل.

- 1-التذكير بفرضيات البحث.....53
 - 2- الدراسة الاستطلاعية.....54
 - 3- تحديد منهج البحث.....55
 - 4- تحديد عينة الدراسة و خصائصها.....56
 - 5- أدوات البحث.....57
 - 6- الأساليب الإحصائية المستعملة.....59
- خلاصة الفصل.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

- 1- عرض النتائج حسب الاحصاء الاستدلالي.....61
 - 1-1- عرض نتائج الفرضية الاولى.....61
 - 1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية.....62
 - 1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة.....63
 - 2- مناقشة النتائج الدراسة.....64
 - 3- الاستنتاج العام.....66
 - 4- الاقتراحات.....67
 - 5- قائمة المراجع.....69
- الملاحق

تحديد الإشكالية:

العملية التربوية التعليمية بطبيعتها عملية تتطلب مشاركة كل الأطراف ذات العلاقة في تفعيلها و تطويرها و يتجلى هذا كله في دور المعلم الذي يتضح بناءه للمتعلمين لشخصية متوازنة و تحفيزهم على تلقي الخبرات و اندماجهم في المجتمع و ليس فقط حشوهم بالمعارف لذا أصبح لازما على المعلم أن يكون ذات مهارة إدارية تعليمية اتصالية لبناء جو من التسامح و الاحترام و التفاهم و مساعدة المتعلمين على حل مشاكلهم الدراسية وإنشاء علاقات وطيبة معهم و حسن معاملتهم.

فالاهتمام بالمتعلم وفق ظروف المدرسة من القضايا المحورية التي تركز حولها جهود المعنيين بشؤون التربية و التعليم إذ أن ما يكرس من جهود و مشاريع و دراسات و بحوث تربوية و نفسية يتركز في معظمه على مجال دراسة متغيرات المتعلم و من أبرز هذه المتغيرات الخصائص الشخصية و الطموح و أسلوب المعاملة و التعلم و الدافعية من أجل التعرف على قدرات المتعلم و جعل عملية تعلمه فاعلة و عملية تفاعل المدرسي و الصفي مفيدة له و لمجتمعه .

(GOOD & BROPHLY , 1987 , p 67)

فالمعلم هو العامل الأساسي والمؤثر الفعال وهو ركيزة هامة لا يمكن الاستغناء عنها في تنشئة الأجيال إذ تعتبر شخصيته امتداد لشخصية الأب والأم وكثيرا ما تحل محلها أو تضاف كسند وجداني للتلميذ يستعين بها في مواجهة مشاكله وتحقيق استقراره النفسي كما يقتدي به في سلوكه وتلقي عنه مثله وقيمه، إذ يقول "جونسون وميدناس": إن المعلمين يؤثرون على تحصيل تلاميذهم عن طريق نوعية العلاقات التي يقيمونها معهم، فإذا كانت شخصية المعلم سوية و متزنة و على درجة عالية من الكفاءة و الخلق الطيب توقعنا أن يكون ذا أثر حميد على تلاميذه الذين هم جيل المستقبل. (طه فرج ، 1988 ص 67)

ومعاملة المعلم التي تمتاز بالنقد المشحون والتهديد والسخرية و غير الإستهزاء بالتلميذ الذي أساء التصرف سواء سلوكي أو معرفي يؤدي إلى إستمرار المتعلم في السلوك الغير المرغوب فيه مما يؤدي إلى تدني تحصيلهم الدراسي.

(الآن شوملر ودونالد، 2003، ص 37)

إن هذه المعاملة قد تؤثر في عدة جوانب ومن بينها نجد المتعلم حيث أنه اليوم هو المسؤول الأول عن المعرفة فهو الذي يقود و يسير معارفه و يحاول بقدر المستطاع جعلها أكثر مرونة و فاعلية يسهل عليه اكتسابها و توظيفها، إضافة إلى ذلك فإنه لا يمكن أن تحدث أية عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل و شروط و قوى تدفعه و توجهه نحو التعلم و طلب التحصيل الدراسي فهذه القوى تكون داخلية أو خارجية، فقد تكون عامل داخليا نابعا من المتعلم أو خارجية تدفعه للتعلم وهي تعرف بالدافعية للتعلم و هي حالة متميزة من الدافعية العامة تشير إلى حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه بالانتباه إلى الموقف التعليمي و الإقبال عليه بنشاط محدد و الاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.

(قطامي و عدس، 2002، ص 17)

يسعى التلاميذ للحصول على دافعية قوية لاكتساب المعرفة الجديدة، فالعمل في الصف يعتبر المكان الطبيعي الذي يدفع التلاميذ للتعلم بشكل أسهل و عندما يقوم الطلاب و المدرسون بوظيفتهم في جو يتوقع فيه النجاح الأكاديمي و الدافعية للتعلم و المكافئة مثل هذا الجو إذا توفر في المدرسة و خاصة عندما يتطور الدافع للتعلم في التحصيل الأكاديمي يعتبر ميزة رئيسية مؤثرة. (حسين أبو رياش و آخرون، 2006، ص 98)

ومن أهم الدراسات التي تناولت موضوع الدافعية للتعلم نجد دراسة "عصماني رشيدة" (2008)، حيث درست الدافعية للتعلم و علاقتها بصورة المتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط و توصلت إلى أن درجات الدافعية للتعلم تتأثر صورة التي يحصلها التلميذ نحو مدرسته كما تتأثر الدافعية للتعلم بأسلوب و استراتيجيات التدريس المستخدمة من طرف المعلم كما تختلف درجات الدافعية للتعلم الجنس (ذكور و اناث)، و في طريقة تعامله مع التلميذ المراهق أثناء الموقف التعليمي حتى لا ينحصر دوره في الإلقاء والتلقين ليضمن له دافعية للتعلم الجيد والتوافق النفسي من جهة.

وهذا ما أثبتته عدة دراسات منها: دراسة أندسون "1959 ANDERSON" الذي يؤكد في دراسته أهم الصفات الضرورية للمعلم الناجح في علاقاته الاجتماعية هي حبه لتلامذته وقدرته على خلق جو من الصداقة، مواجهة مشاكله ومشاكل تلاميذه بإطمئنان وهدوء وقدرته على رؤية هذه المشاكل بالطريقة التي يراها بها المراهقين،

وأيضاً دراسة "إيفان" "EVAN" 1962: من خلال دراسته التي أجراها حول معايير المعلم الجيد وما ينتظره التلاميذ منه وجد أنهم يرغبون أن تتوفر لدى المعلم الصفات التالية: أن يكون طيباً، بشوشاً، صبوراً، عادلاً، يساعد التلاميذ بسرور كما يحاول الفهم لمشاكلهم ويسمح لبعض النشاطات على النظام في نفس الوقت.

ونظراً لأهمية الموضوع سوف نتطرق إلى تبيان نوعية تأثير المعاملة التي يجب أن تربط المعلم بالمتعلم، ومدى تأثيرها على دافعية للتعلم .

من خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

- هل يؤثر أسلوب معاملة معلم مادة الرياضيات على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

2 - تحديد فرضيات البحث :

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معاملة معلم الرياضيات الحسنة و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معاملة معلم الرياضيات القاسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- 3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معاملة معلم الرياضيات المهملة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

3- أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تقف على موضوعين هامين لهما ارتباط وثيق و كبير بالحياة الأكاديمية للتلاميذ و مستوى تحصيلهم و هما معاملة معلم مادة الرياضيات بالدافعية للتعلم، حيث أن دافعية للتعلم تلعب دوراً مهماً و فعالاً في رفع مستوى أداء التلاميذ و إثارة دافعيتهم نحو التعلم في مختلف مراحل التعلم أي في العملية التعليمية التعلمية. و كذلك نسلط الضوء على طريقة معاملة المعلم للتعلم وتأثيرها على الدافعية و أهم النظريات المفسرة لها و على العناصر المرتبطة بالدافعية التعلم باعتبارها شرط أساسي لحدوث عملية التعلم.

4- أهداف البحث:

- معرفة مدى تأثير معاملة معلمي مادة الرياضيات (الحسنة، القاسية، المهملة) على الدافعية للتعلم في مرحلة التعليم المتوسط .
- جمع أدلة عن صدق مقياس دافعية للتعلم لأحمد دوقة.
- التحقق من ثبات استبيان معاملة معلمي الرياضيات.

5- تحديد المصطلحات الأساسية للبحث:

-الدافعية للتعلم:

اصطلاحاً:

- تعتبر الدافعية للتعلم الرغبة التي يمتلكها المتعلم و التي تدفع به إلي المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال و هي ما تقيسه أبعاد المقياس المتمثلة في الحماس و روح الجماعة والفعالية والاهتمام بالنشاط المدرسي والامثال كما تتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المتعلم.

- تشير الدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءه وتحمل على استمرار السلوك فهي رغبة تحثه على التعلم وتوجهه تصرفاته وسلوكه نحو تحقيق التعلم وطلب المزيد.

-الدافعية للتعلم هي ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة بحيث يكون مصدر ذلك السلوك داخلياً أو خارجياً فهي ناجمة عن الإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف التي يتوقعها ويرجوها من التحاقه بالمدرسة وعن قيمة تلك النشاطات التي تقدمها.

اجرائياً:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط في مقياس الدافعية للتعلم "الدوقة أحمد وآخرون". 2007

-المعاملة:

-إصطلاحاً:

هي مجموعة التفاعلات الاجتماعية والنفسية التي تنشأ من اتصال الفرد بالآخرين و هي صورة تعكس نماذج الشخصية والأبعاد الاجتماعية بين الأفراد و مبلغ الوجدان العاطفي.

وتعرف أيضا: هي طريق التصرف أو المبادلة، نفسية تربوية وجدانية، أهمها معرفة لخصائص التلميذ ما يتميز به من تغيرات نفسية، اجتماعية، فيزيولوجية وانفعالية تخدم العلاقات الاجتماعية، العاطفية والنفسية بين الطرفين وتلعب دورا في نجاح أو فشل الأهداف التربوية.

إجرائيا:

تعتبر المعاملة طريقة التصرف أو المبادلة بين المدرس والتلميذ التي تقوم على أسس نفسية، تربوية وجدانية، أهمها معرفة المدرس لخصائص التلميذ وما يتميز به من تغيرات نفسية، اجتماعية، فيزيولوجية وانفعالية.

1- الدراسات المتعلقة بالدافعية للتعلم:

- دراسة " محمود عبد القادر " :

أثبتت هذه الدراسة تفوق الذكور على الإناث في دافعية التعلم، وهذا بناء على عدة عوامل منها ما يتعلق بظروف التنشئة الاجتماعية، وبعضها ما يتعلق بالظروف المثيرة بالدافعية ومصدر الضبط لدى كل من الجنسين والبعض الآخر يتعلق بمسألة الخوف من النجاح لدى الإناث ما هو راجع إلى الجانب الفيزيولوجي وأنماط الشخصية.

(عبد الطيف محمد خليفة، 2000، ص

98).

- دراسة "رمضان" (1987):

قام رمضان بدراسة علاقة دافعية التعلم بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من 120 طالب بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية حيث قام الباحث بتقييم أفراد العينة إلى مجموعتين :

- الأولى ضد تحصيل مرتفع ممن حصلوا على 80 فأكثر من معدلاتهم الدراسية ؛
- الثانية ذات تحصيل منخفض ممن حصلوا على 50 إلى 60 من معدلاتهم الدراسية.

وكشفت نتائج هذه الدراسة على وجود فروق في الدافعية لصالح ذوي التحصيل المرتفع، فالطلاب ذو التحصيل المرتفع كانوا أكثر دافعية

(نفس المرجع، ص 65).

- دراسة " محمد على مصطفى " (1984):

تناولت هذه الدراسة موضوع دافعية مدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش، وذلك حسب متغيرات: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي.

شملت الدراسة مجموعتين مختلفتين من الطلبة، تشكلت المجموعة الأولى من 40 طالب من القسم العلمي و 64 طالب من القسم الأدبي بالسنة المجموعة الأولى حيث يبلغ معدل السن أولئك الطلبة (7-15) عاماً، أما المجموعة الثانية فقد تضمنت 32 طالبة من القسم الأدبي بالسنة الرابعة وبلغ معدل سن المجموعة الثانية (5 – 21 سنة).

وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار يقيس الدافعية الأكاديمية من إعداد « Doly et Monn 1978 » ويمكن تلخيص اهم النتائج فيما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة بين درجات مجموعتين من طلبة السنة الأولى علمي وطالبات السنة الأولى علمي في الدافعية الايجابية و الدافعية السلبية للتعلم لصالح الطالبات .
- وجود فروق بين طلبة وطالبات السنة الأولى تخصص علمي وزملائهم في السنة الرابعة .
- عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة السنة الرابعة علمي -وطالبات السنة الأولى أدبي في دافعية التعلم
- (أحمد دوقة، 2010، ص 120).

- دراسة الباحثة " شو " (1967):

تمحورت دراسة شو في جامعة كولومبيا الأمريكية تحت عنوان " دراسة عالمية لدافعية التعلم" وقد صاغ 500 عبارة تقيس الدافعية، قام بجمعها بالاستعانة بمقياس الدافعية

والشخصية وكانت هذه العبارات موزعة على 16 مقياس فرعي وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود 5 عوامل للدافعية وهي كالتالي:

- الاتجاه الايجابي نحوى الدراسة ويتضمن بعد الطموحات العالية والثابتة .
- الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي ويتضمن بعد ملاحظات الأستاذ والتفاعل مع النشاط المدرسي .
- دافع تجنب الفشل .
- حب الاستطلاع .
- التكيف مع مطالب الآباء والأساتذة أو مع ضغوطات الأقران .

(نبيلة خلال، 2005، ص 75).

2- الدراسات سابقة المتعلقة أسلوب معاملة الأستاذ:

كما أقيمت دراسات التي حاولت ابراز الصفات التي يرغب التلاميذ توفرها في المعلم نذكرها فيمايلي:

- دراسة "توماس" THOMAS « 1969

قام "توماس" بدراسة حول نوعية السلوكيات التي تجعل المعلم محبوبا ومقبولا من طرف التلاميذ، وقد توصل إلى جمع بعض الصفات التي يحبها التلاميذ في معلمهم التي تمثلت في: البشاشة، الإحساس بمشاكل التلاميذ والتسامح .

(Declaire. 1977.p153)

- دراسة « DAVID » 1974:

توصل العالم "دافيد" من خلال دراسته التي أجراها لمدة ست سنوات على عينة تتكون من (6176) معلم و(1747) تلميذ، يتراوح عمرهم ما بين (7 و12) سنة إلى أن أهم الصفات المطلوبة في المعلم هي ذات صلة بالجانب الشخصي والعلائقي.

تتمثل هذه الصفات في أن يكون المعلم عطوف، هادئ ويهتم بالتلاميذ، يمتلك القدرة على السيطرة على نفسه ولا يثور بسهولة وأن يكون نزيها وموضوعيا في معاملة التلاميذ، أن

يتعرف بمجهودات التلاميذ ويقدرها ويحقق النظام بهدوء. أي أن التلميذ في هذه المرحلة من العمر لا يعطي أهمية كبيرة للجانب المعرفي يقدر ما يهتم بالجانب الخاص بالمعاملة، فالمعلم المثالي حسب التلاميذ وحسب ما تبينه هذه الدراسة هو من يحسن معاملته لهم.

- دراسة "جيلي" « GUILLY » 1980:

يضيف "جيلي" إلى العوامل المذكورة سابقا عامل اللطف، الانتباه، الثقة، الاهتمام بكل التلاميذ دون إستثناء وخاصة الضعاف منهم والعمل على تشجيع مبادراتهم .

فالمعلم المثالي والجيد حسب رأيه هو ذلك الذي يملك هذه الخصائص والسمات التي تتطابق مع اتجاهاتهم وتوفر هذه الصفات هو الذي يعطي الصورة المثالية للمعلم.

(GUILLY.1980 P90)

- دراسة "كونين" و"جامب" « JAMB et KHONIN »:

لقد بين "كونين" و"جامب" في دراسة لهما أن سلوك المعلمين الودّي يساهم في تعلم التلاميذ وتكثيفهم إذ أظهرت نتائج دراستهما أن التلاميذ الذين يتولى تعليمهم معلمون عقابيين يظهرون سلوكا عدوانيا وعدم الاهتمام بالتعلم والموضوعات المدرسية وذلك مقارنة مع التلاميذ الذين يقوم بتعليمهم معلمون غير عقابيين.

ويتضح أن المعلم العقابي يعيق عملية اكتساب الثقة عند التلاميذ في حين نجد العكس عند المعلم الودود.

(عبد المجيد نشواتي، 1987، ص233)

- دراسة رمزية الغريب (1960):

اهتمت هذه الدراسة بأثر المعلم على تلاميذه وكانت هدفها التعرف على سمات المعلم العقلية، الخلقية، والإنسانية التي تكون سببا في إخفاق المعلم في مهنته، ويكون لها الأثر السيئ في نفوس تلاميذه وكذا السمات التي يكون لها الأثر الطيّب، اشتملت عينة الدراسة على (100) معلم ومعلمة جامعيين تلقوا تأهيلا لا يقل عن (7) سنوات و(100) عينة تلميذ من المدارس الإعدادية تتراوح أعمارهم بين (15 و17) سنة، أثبتت هذه الدراسة أن الشك

والشراسة في المعاملة وعدم المساهمة في حل مشاكل التلاميذ من أهم ما يعكس صفو هذه العلاقة البيداغوجية. (رمزية الغريب، 1960، ص35)

الفصل الثاني : أسلوب معاملة المعلم.

تمهيد الفصل

أولاً: المعلم

- 1- تعريف المعلم
- 2- خصائص المعلم
- 3- مطالب التلميذ من المدرس
- 4- العلاقة التفاعلية بين المعلم والتلميذ
- 5- مفهوم الرياضيات
- 6- أدوار معلم الرياضيات في الصف
- 7- إستراتيجيات تدريس الرياضيات في الصف
- 8- أسس تدريس الرياضيات

ثانياً: معاملة المعلم

- 1- تعريف المعاملة
- 2- طبيعة المعاملة المعلم للتلميذ
- 3- أسس معاملة المعلم للتلميذ
- 4- العوامل المؤثرة في معاملة المعلم للتلميذ

خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل :

إن المعلم هو الركيزة في كل نظام تربوي لهذا يجب إعطاء الأولوية لتكوينه وتحسين مستواه المعرفي وتحديد الأساليب الخاصة حتى يؤدي المهمة المسندة إليه وهي رعاية الأطفال وتربيتهم مع مراعاة تفاوتهم في النضج والاستعداد.

إن التربية الحديثة تتطلب من المعلم معاملة التلميذ بطريقة حسنة والدراية بخصائص مراحل نموه، لأنه يحتاج إلى عناية خاصة بجميع نواحي شخصيته وكل تصرف قاسي تجاهه قد يخلق لديه صعوبات التكيف مع جميع المشكلات التي يصادفها في حياته.

أولاً : المعلم:

1- تعريف المعلم :

لغة: عَلمٌ، يَعْلَمُ، معلمٌ، وهو ما كانت مهنته التعليم. (محمود المسعودي وآخرون 1979، ص1107)

اصطلاحاً: يعرفه "سلامة آدام" مدرب يحاول بالقوة والمثال، وبشخصيته أن يتحقق من ان التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشور عن طريق تحفيزهم إلى القيام بالمهام التي يسندها إليهم وبالتالي كيف يتصرفون في المواقف التي يعترضون لها وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم اليومية. (عبد الغني عبود، 1992، ص 189)

ويعرفه "إسحاق محمد (1982) المعلم هو أهم مصدر في توثيق العلاقة التفاعلية بينه وبين التلاميذ فإحساسه بهم يثري حياة كل منهم فالمعلم لديه القدرة الكبيرة على كشف نقاط القوة والضعف عند التلاميذ مما يساعد على التعامل معهم بطريقة مثمرة قائمة على فهم سلوك التلميذ والوقوف على أسباب تصرفه. (اسحاق محمد، 1983، ص91)

ويعرفه "محمد الطيب العلوي" (1982): على أنه: ذلك الجندي المجهول فهو ذلك الشخص الذي يعلق عليه الآباء والمجتمع الأمل في تربية الأطفال وإعدادهم لحياة شريفة وكريمة. (محمد الطيب العلوي، 1982، ص 87)

2- خصائص المعلم:

تختلف خصائص المعلم وتعدد حيث تتمثل في العناصر التالية :

1.2- السمات الشخصية:

تتمثل في أنه :

- يظهر حيوية بدنية كافية بمعنى له قوة جسمية وقوة في الجهد والطاقة والصحة النفسية والعقلية مع الاحتفاظ بها .
- دقيق في مواقيته، يتسم باليقظة والتفتح الذهني الذي يشمل التفكير العلمي الواعي والناقد.
- يتسم بتحكم انفعالي مناسب و بالمرح وجدير بالثقة .
- ينجز على مسؤولياته واثق من نفسه موضوعي في تقديم ذاته .

- قادر على مواجهة الآخرين باحترام متبادل .
- تقدير الفنون الجميلة الراقية وكذا الاهتمام بالمظهر الخارجي المقبول.

2.2- مواصفات تنفيذية:

تتمثل في أنه :

- يرتب للحصول على المواد عند الحاجة إليها، وقيم المواد .
- ينظم الأعمال الروتينية في الفصل ويخلف جواً يساعد على التعلم .
- يراعي الفروق الفردية في نطاق هيكل عمل البرنامج المدرسي .
- يجعل سلطته مقبولة ومفهومة على أساس الرحمة .
- ينقل الحماس للموضوع الذي يقوم بتدريسه، كما يحافظ على فصله منظماً ومهيئاً للتعليم.

3.2- خصائص ترتبط بالتدريس :

تتمثل في أنه :

- يختار وينظم المواد التعليمية ومواقف مع المقرر الذي يقوم بتدريسه.
- عدم الميل إلى الغضب بسرعة وعدم الانفعال لان العصبي لا يمكن أن يكون مدرساً مثالياً .
- يستخدم خبرات التلاميذ لإثراء المحتوى.
- يختلف الاستعداد للتعلم، ويستعمل اللغة الفصحى بقواعدها الصحيحة.
- يستطيع تقديم الأفكار بطريقة واضحة ومقنعة.

4.2- الناحية الأكاديمية النظرية :

تتمثل في أنه:

- متمكن من المجال الذي اختاره للتخصص .
- يحتفظ بنشاط مستمر للتعلم والفهم .
- يقرأ المعلومات المتصلة بعمله.

5.2- العلاقات بالمجتمع المحلي:

تتمثل في أنه :

- على علم بالمشكلات المحلية .
- عنده قدرات المعرفة والتفكير والفهم الضرورية في إيجاد الحلول .
- يفهم نقاط القوة والمشكلات المحلية للمدرسة .
- يؤمن بالديمقراطية القائمة على الشورى .
- يتحدث ويسلك في جميع اللقاءات بالمجتمع المحلي ليؤيد التفهم العام والاحترام للبرنامج التربوي.(محمد سامر منير، القاهرة، 1998، ص70)

3- مطالب التلميذ من المدرس :

إن التلميذ المراهق يعطي للجانب العاطفي أهمية أساسية فهو في تصوره للعلاقات التربوية المثالية يتجاوز " الأستاذ التقليدي" ليختار صورة " الأستاذ المتفتح" والنموذج المثالي في العلاقات التربوية عنده هو نموذج العلاقات العائلية "أخ أكبر"، "أب"، "أم" مع ما يربطه هذا النموذج من: سلوكيات، قيم وصفات، الاحترام المساعدة والحماية والتعاضد.

والمدرس يحكم علمه وتكوينه، وتحت ضغوط إنهاء المقرر الدراسي واستجابات لمتطلبات نظام الامتحانات لا يعطى للمستوى العاطفي إلا دور ثانوي وهذه القطيعة بين التصورين أدت إلى تأزم العلاقات التربوية وتحولها إلى مجال الصراع والعنف فالتلميذ المراهق يحاول دائماً أن يتجاوز العلاقة من النوع "عدو، عدو" في إطار علاقته مع المدرس، وهذا النوع من العلاقة غير المرغوب فيها من طرف التلاميذ قد يتم اللجوء إليها عند الضرورة كرد فعل ضد الأستاذ قد يتخذ رد فعل عدائي.

فالعلاقة المثالية هي العلاقة التي تلبى حاجاتهم الاجتماعية، العاطفية ، النفسية والمعرفية وتكون في نفس الوقت بالنسبة لهم سندا عاطفيا وما يرتبط بذلك من علاقات الاحترام والمساعدة والحماية والتوجيه وأن ما ينتظره التلميذ المراهق هو بناء علاقات تربوية تستند مقوماتها من القيم العلاقات والسلوكيات الأسرية.(محمد شهب، 2000، ص 143).

4- العلاقة التفاعلية بين المعلم والتلميذ :

تشير هذه العلاقة إلى جو العلم الذي يسود غرفة الصف وبطبيعة الحال لا يقتصر ذلك على المناخ المادي بل يتعدى ذلك المناخ النفسي، الذي يسود غرفة الصف نتيجة للعلاقات الناشئة بين المعلم والتلاميذ في إطار المهام التعليمية التعلمية التي تكون في غرفة الصف. (صالح محمد على ابو جادو، 2000، ص 87).

ومن الضروري المحافظة على علاقة جيدة بين المعلم والتلميذ، حيث تعمل هذه العلاقة الشعور بالأمان والطمأنينة اللذين يفتقدهما التلميذ نتيجة الأحداث العنيفة والمشكلات الأسرية ومن أهم مظاهر العلاقة :

- تقبل التلاميذ والابتعاد عن اهانتهم أو رفضهم أو السخرية منهم بالرغم من سلوكياتهم الخاطئة التي قد تبدر منهم .
- تشجيع الصفات الحميدة لدى التلاميذ .
- إظهار التعاطف والحب و الاحترام لهم .
- توفير نظام تعليمي ثابت في المدرسة .
- التحضير للدروس تحضيراً جيداً بطريقة تثير اهتمام التلاميذ وتقوي مشاركته .
- إيقاف التعليق المستمر على سلوك التلاميذ السيئ واستبداله بتعزيز السلوك الجيد .
- عدم إخراج التلميذ من الصف .
- الثناء على إنجاز التلميذ .
- إرساء قواعد الاحترام المتبادل في التعامل مع التلاميذ .
- تعريف التلميذ بقوانين وأنظمة المدرسة واحترامها حتى في الظروف الصعبة. (محمد العميرة، 2002، ص 90 - 91)

5- مفهوم مادة الرياضيات:

الرياضيات صورة ذهنية، يعبر عنها بالأرقام، وهي أكثر تجريدا من اللغة ذات طبيعة حدسية عندما تعالج مفاهيم تتعلق بعالم الفكر، و يتجاوز الملاحظات الحسية، يتعدى إلى استعمال الرموز والمجردات والمنطق الذي يعطي الرياضيات استقلالاً عن ارتباطها بالأشياء الحسية. الأمر الذي يجعل مادة الرياضيات في إطارها المدرسي ذات صبغة خاصة ووضوح ذاتي، وقد تكون الرياضيات ذات طبيعة شكلية عندما تعالج المظاهر الشكلية للأنظمة الرياضية من أجل أن تعطي للعقل الإنساني قدرته وحريته في إظهار التنوع في عالم الأفكار الرمزية لاكتشاف أنظمة جديدة ونماذج تجريدية في غاية التعقيدات والصعوبات من أجل التقدم في اختراع طرق جديدة أمام العمل الرياضي (مديرية برامج التعليم الأساسي والثانوي، ماي 2006، ص 12).

6- أدوار معلم الرياضيات في الصف :

من بين الأدوار الأساسية لمعلم الرياضيات القدرة على إعداد المهمات والأنشطة المدرسية المرتبطة بالمادة وتطويرها خاصة في ضوء القصور المسجل في المناهج الدراسية والكتاب المدرسي بصفة خاصة، وتتميز هذه المهمات بارتباطها الوثيق بالجانب التطبيقي للرياضيات وكذلك بيئة الطلاب واهتماماتهم، كما ينبغي ان تتميز أيضا بقدرتها على إثارة دافعية الطلاب وتحفيزهم على حل المشكلات وإقامة الروابط الرياضية. (عدنان عابد، 2001، 11-46).

كذلك ينبغي على معلم الرياضيات أن يعد أنشطة ومهمات تركز أساسا على الاستقصاء الرياضي من خلال طرح مشكلات مفتوحة يقوم الطلبة بحلها باستعمال أسلوب الاستقصاء والتفكير وحل المشكلات في بيئة صفية تفاعلية (معلم- تلاميذ) يتم التواصل فيها بأسلوب مباشر لتعلم الرياضيات.

كما ينبغي على معلم الرياضيات مع طلبته على تطوير المفاهيم والمهارات الرياضية وهذا يتطلب أن يتفحص الطالب مميزات شكل ما والبحث عن البدائل المناسبة واتخاذ القرارات عن مدى صلاحية الطرق والأساليب.

كذلك ينبغي لمعلم الرياضيات أن تكون لديه القدرة على قيادة المناقشات الصفية بحيث يسمح للطلبة من طرح الأفكار ومناقشات مع استعمال طرق التمثيل والتفكير والاتفاق والمعارضة

والحديث وطرح الأسئلة الصفية التي تستثير وتعمق تفكير الطلبة وتدفعهم إلى التبرير والتفسير والمحاجة، ويتميز التفكير الرياضي بالقدرة على طرح الفرضيات واختبار صحتها واستخلاص النتائج الأساسية منها باستعمال الحجج والبراهين ونقدها باستعمال خصائص وعلاقات ورابط رياضية. (Curriculum and evaluation standards, 2000. p53)

7- استراتيجيات تدريس الرياضيات في الصف :

إن الإستراتيجية أهم من الطريقة فالطريقة تعني سلوكا معينا في مرحلة من مراحل الموقف التعليمي أو الدرس ولكن الإستراتيجية تشكل خطة لمجموعة من الأداء المتابعة للمعلم ينظم بها، عمله طوال فترة التعلم وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الإستراتيجية على أنها مجموعة من الخطوات المتتالية التي تكيف وتوجه العملية التدريسية في أثناء التدريس.

وتتضمن الإستراتيجية التدريسية ما يلي:

- تحديد الأهداف التدريسية .
- اختبار الأساليب العملية لتحقيق الأهداف التدريسية .
- تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك وإستراتيجية تدريس الرياضيات تشير إلى سلسلة العمليات الرياضية لا إلى عملية التدريس دائما فقط ويجب تأكيدها على أن اختبار الإستراتيجية يجب أن ينسق اختبار طريقة أو أسلوب التدريس لأنها تحدد هذا الأسلوب أو الطريقة وكيفية تنظيم المادة الدراسية الرياضيات لأهداف تقديمها وعرضها.

ويمكن اعتبار الإستراتيجية على أنها توليفة من الأعمال التي يقوم بها المعلم داخل الفصل

للوصول إلى نتائج معنية. (معصومة كاظم، 1979، ص 33)

8-8- أسس تدريس الرياضيات:

لا تقتصر العملية التعليمية على المعلم والتلميذ والمناهج فقط بل هناك طريقة لا بد من إتباعها وهي تلعب دورا هاما بين النواحي العقلية، الوجدانية والمعرفية للمتعلم وهي طريقة تقوم حقائق علمية محددة الأهداف والأسس فلهذا يجب مراعاة ما يلي:

8-8-1- مصادر المعرفة :

أ- الحواس:

تعتبر الحواس وسيلة لمساعدة التلميذ على بناء واكتساب المعارف عن طريقة ملاحظة الأشياء والوقائع الحسية ونسمى هذه المعرفة الحسية لكونها تعتمد على الحواس الخمس (السمع، الذوق، اللمس، الشم، البصر) وهذه الحقائق تفترض التركيز على المحسوس وشبه المحسوس وعن التأكد من سلامة حواس التلميذ .

ب- العقل :

للعقل دور هام في عملية بناء المعارف والأفكار والمفاهيم وتسمى هذه المعرفة بالمعرفة العقلية وهذه الأخيرة تعتمد بالدرجة الأولى على الإستدلال، الإستنتاج والإستقراء.

ج- العقل والحواس :

تعتمد هذه المعرفة على الجمع بين العقل والحواس، فالحواس تلتقط المعلومات أما العقل فيقوم بتحليلها وتركيبها بمعنى أن هناك تفاعل بين الحواس والعقل لذلك تعرف هذه المعرفة بالمعرفة البنائية. (رشيد مرجانة، 64، 1990).

7-8-2- مراعاة المبادئ الأساسية لطريقة التدريس:

هي عبارة عن مجموعة من المبادئ الأساسية الهامة التي لا بد على كل معلم أن يلتزم بها من أجل ضمان نجاح سير لعملية التربوية وذلك كما يلي:

- السير من المحسوس إلى شبه المحسوس ثم إلى المجرد.
- التدرج مع المعلوم إلى المجهول.
- التدرج من الجزء إلى الكل .
- الإنتقال من الصعب إلى السهل.

8-3- مراعاة الأهداف التربوية:

يجب تحديد الأهداف التي يقوم عليها العملية التعليمية ولا بد من مراعاتها والسهر على تحقيقها ومن هذه الأهداف نجد :

-الأهداف الخاصة بالحصّة.

-الأهداف الجزئية لموضوع الحصّة.

- الأهداف الإجرائية.(رشيد مرجانة،1990،ص64).

1- تعريف المعاملة:

تعريف علي بن هادية (1984):المعاملة هي : "طريقة التصرف أو المبادلة ".(علي بن هادية، 1984،ص199).

أما إبراهيم مذكور (1975): عرف على أنها: "مجموعة التفاعلات الاجتماعية والنفسية التي تنشأ من اتصال الفرد بالآخرين، وهي صورة تعكس نماذج الشخصية والأبعاد الاجتماعية بين الافراد ومبلغ عمق الوجدان العاطفي". (إبراهيم مذكور،1975،ص403).

2-2-2- طبيعة معاملة المعلم لتلميذ:

تؤكد الدراسات النفسية والاجتماعية على وجود أنواع من العلاقات بين المعلم والمتعلم هي :

1-2.2 علاقة حب:

هي علاقة حب واتجاه موجب من المعلم إلى المتعلم،ومن المتعلم إلى المعلم أثناء التفاعل الاجتماعي داخل الانشطة المدرسة وينتج هذا النوع من العلاقات العاطفية الموجبة حدوث تفاعل اجتماعي يلقي رغبة ورضى من الطرفين ويؤدي كل واحد منها وظيفته التعليمية التي جاء من أجلها إلى المدرسة.

2-2-2- علاقة كراهية:

هي علاقة كراهية ونفور من المعلم كنتيجة مباشرة لسوء المعاملة وللعقاب البدني الذي يترتب عليه عدم انتباه المعلم للأثر النفسي الذي يحدثه داخل شخصية التلاميذ والخوف والخضوع والكراهية وعدم التعاون بين الطرفين.(سيد سلامة الخميسي،بدون سنة ص238).

2-2-3-العلاقة الديكتاتورية :

يتميز هذا النمط من العلاقات بما يلي :

- تركز السلطة في يد المعلم مما يحمله على الاعتماد على قدراته هو في ادارة الصف وتوجيهه وعدم الثقة في ذكاء التلاميذ واستعداداتهم وقدراتهم الذاتية .

- يعمل المعلم الديكتاتوري على تحقيق ما يريده وما يعتقد أنه صحيحا دون أي اعتبار لرأي التلاميذ.
- يرفض المعلم الديكتاتوري نظاما صارما جامدا يخنق الحريات الفردية ،وبذلك ما على التلاميذ إلا الطاعة العمياء .
- يلجأ المعلم الديكتاتوري لتحقيق أهدافه التعليمية إلى وسائل القمع والتهديد والوعيد كما يكثر من العقاب ويقلل من المرح والثواب

4-2- العلاقة الفوضوية:

نجد في هذا النوع من العلاقة الحرية المطلقة للتلاميذ إذ نجد المعلم لا يتدخل في أمور الصف أثناء الدرس ولا يحاول التوجيه أو إبداء الرأي إلا إذا طلب منه ذلك مما ينعكس سلبا على سيرورة الدرس إذ يتسم بالفوضى وعدم الجدية مما يؤدي إلى هدر الوقت دون فائدة . ورغم أن هذه الأنواع المختلفة تلعب دورا مهما في تحقيق التفاعل فيما بينها إلا أن أبعاد العملية التعليمية تحدد في ثلاث حلقات :المدرس – الطريقة- الوسيلة.

إلا ان المدرس يعتبر اهم قطب من هذه الاقطاب الثلاث إذ يتوقف عليه نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها التربوية التعليمية.(آسيا بن عيسى، 1990،نقلا محمد عزت الموجود ص355).

3- أسس معاملة المعلم للتلميذ:

3-1- معرفة المعلم للفروق الفردية للتلاميذ:

إن للفروق الفردية أثرا كبيرا في نجاح تحصيل التلاميذ وذلك يتوقف على مدى معرفة المعلم لها والعمل على كشفها وتوجيهها كل واحدة على حدى ومعاملة كل تلميذ على أنه وحدة فريدة والعمل على تقديم معلومات ومادة دراسية تناسب هذه الفروق

كما يجب على المعلم إظهار هذه الفروق من خلال النشاط المتنوع الذي يقدمه أثناء الدرس حتى يكشف على خصائص كل فرد ومدى سرعة فهمه واستيعابه للمادة وفي هذا الصدد يقول

"بركات محمد خليفة (1979)" يجب معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث اختلاف بيئاتهم".

3-2- معرفة المعلم لمواد علم النفس الطفل:

يمد علم النفس الطفل والمراهق المعلم معلومات واسعة في معرفة المشاكل النفسية التي تفتح له المجال نحو تفهم الملاحظة التي تأتي خلال العملية التعليمية وبها يعمل على حل المشاكل التربوية والنفسية الخاصة بالتلميذ، كما يوفر وسائل البحث والفهم لتنمية السلوك التعليمي الإبداعي للتلميذ .

3-3- معرفة المعلم للمنهج الدراسي الملائم لإيصال المعارف للتلميذ :

يجب على المعلم معرفة المادة الدراسية التي يقدمها للتلميذ والبرنامج المدرسي الملائم لميول التلاميذ ورغباتهم حتى يضمن لهم الراحة في أن المعلم الدارس لعلم النفس والمتحصل على الشهادات العليا يكون أكثر فعالية وتفهما للتلاميذ ويعاملهم وفق حاجاتهم ومتطلبات المرحلة التي يمرون بها. (محمد خليفة بركات، 1979، ص49).

4- العوامل المؤثرة في معاملة المعلم للتلميذ :

4-1- العوامل المتعلقة بالمعلم :

4-1-1- شخصية المعلم :

أ- الجانب الانفعالي:

إن التلميذ كالمراة تعكس حالة المدرس المزاجية واستعداداته الانفعالية، فإن هو أظهر روح المرح والتفتح للحياة كان خليقا بتلاميذه أن يظهروا الابتهاج وروح الود والتجاوب معه أما إذا أظهر الاكتئاب والضيق وسرعة التوتر لا يجد من طلابه إلا ما واجههم به ، لذلك المدرس الذي اضطربت نفسيته واختل الجانب الانفعالي من شخصيته، لذا ينتج تلاميذ مضطربين انفعاليا ومنحرفين مزاجيا. (مصطفى غالب، 1989، ص95، 94)

ب- الجانب السلوكي:

إن المدرس الذي يتصف بأنه شديد الميل للعدوان والسيطرة الذي يتمثل في العقاب الجسمي وهذا ما نلاحظه عادة في شتم التلاميذ بعبارات غير لائقة أو شده من شعره أو ركله أو إخراجة

من الفصل أو ضربه بالطبشور أو الكتاب وتوقفه على قدم واحدة وغير ذلك هي سلوكيات عدائية.

لذلك يضطر تلاميذه إلى أن يكونوا جنبا أو يميلون إلى العدوان والانحراف فهم يحاولون التنفيس عن هذا الميل عن الطريق معاكسة زملائهم، أو اتخاذ الففيعنف وسيلة للتعامل مع الناس عموما. (محمد زياد حمران، بدون سنة، ص142، 141).

ج- نقص الإعداد والتدريب :

كشفت دراسة ميدانية أن العلاقة السيئة بين التلاميذ والمدرسين ترجع بالدرجة الأولى إلى عملية إعداد المعلم وتدريبه وتأهيله من الناحية التربوية والسيكولوجية والاجتماعية خاصة في معاملة التلميذ، ففي القطاع كبيرا من المدرسين الذين لم يأهلوا تربويا، لم يعدوا إعدادا جيدا لكيفية إدارة الفصول الدراسية، وعدم اكتسابهم مواد سيكولوجية للتعرف على أنماط الشخصية المتغيرة للتلاميذ.

د- عدم الإشباع والرضى المهنيين :

إن عدم الإشباع المهني، إضافة إلى وجود مجموعة من المشاكل التي تواجه قطاع كبير من المدرسي الأساسية مثل قلة الرواتب وضعف الحوافز وعدم تعديل كثير من أجورهم، مما يتوأكب مع غلاء الأسعار، وضعف الإمكانيات المادية، والوسائل التعليمية، قد تغلب دورا أساسيا في عملية الفهم وشرح الدروس بصورة سليمة والتي تساهم بسلبية على طريقة معاملتهم للتلاميذ. (عبد الله محمد عبد الرحمان، 2001، ص301).

ر- الضغوط النفسية:

يتعرض المعلم في عمله اليومي لكثير من التوترات والضغوط النفسية نتيجة لتزايد المطالب والواجبات والمسؤولية الملقاة على عاتقه، فهذا ما قد يؤثر في طريقة تدريسه، وتعبيره وسلوكياته ومزاجه ومنه يمارس تأثيرا معيبا على التعليم في معاملاته اليومية مع التلاميذ.

(محمد منير مرسى، 1999، ص212، 213).

4-4-2- العوامل المتعلقة بالتلميذ:

أ- تأثير الجماعة الصفية:

تعد الجماعة الصفية من المصادر الأولية التي تحدد سلوك التلاميذ تحدد سلوك التلاميذ، وأن الجماعة أحيانا قد تفرض على التلميذ أن يمارس سلوكا ما، قد لا يمارسه عند الانسحاب منها، أو عندما يكون بفرده، ومن الأسباب التي تفرض على الطالب ممارسته هذا الأسلوب منها العدوى السلوكية وتقليد التلاميذ لزملائهم، والجو التنافسي العدواني، والإحباطات الدائمة والمستمرة التي يتعرض إليها التلميذ نتيجة عدم تحقيقه لحاجاته ورغباته في القسم.

ب- تأثير الأسرة:

إن المناخ الأسري والجو العائلي للتلميذ داخل الأسرة من حيث طريقة معيشتها والتعامل فيها بين أفرادها وأسلوب التربية قد يترك أثارا محدودة في سلوك التلميذ فمثلا الأسرة التي تكثر المشاجرات بين الوالدين يسهم في أن يتعود التلميذ على هذا النمط من العلاقات مع الآخرين، مما يزيد عن احتمال قيامه بأنماط سلوكية غير مقبولة في الصف.

فالتلميذ يتأثر في علاقاته بمدرسيه وبعلاقاته بوالديه، حيث إذا كانت علاقة التلميذ بوالديه علاقة احترام، فإنه يحترم معلمه، أما إذا كانت علاقته سيئة بسبب ما يفرضه الوالدين عليه من قيود وقوانين مصحوبة بنوع من القسوة والشدة والعنف، تولد لدى التلاميذ مشاعر عدوانية يوجهها نحو الوالدين وتتحول إلى أشخاص آخرين يشتغلون عملا يحمل نفس مضمون عمل الوالدين منهم المعلم. (مصطفى غالب، 1989، ص96، 95).

ج- تأثير مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بالتغير وعدم الاستقرار، وقد تكون مصدر القلق والاضطراب للتلميذ، خاصة إن لم يراعي المعلم حاجاته النفسية والاجتماعية، الجسمية والعاطفية، أو لم يأخذ بعين الاعتبار في طريقة تعليمه وفي تعامله اليومي ساءت علاقته معه.

فإنه من واجب المعلم في هذه المرحلة أن يحسن إستغلال الميل الإجتماعي للمراهقين، بأن يهيئ لهم جو الاندماج والإستغلال الذاتي وتحمل المسؤولية لأن ذلك يكون ضمانا لصحة التلاميذ النفسية، وحسن إعدادهم للمستقبل. (وهب مجيد الكبسي، 2000، ص159).

خلاصة الفصل:

إن المدرس بحكم وظيفته ومركزه بين التلاميذ، يعتبر مصدر المعرفة الأساسي ومرجعها الأول في نظرهم، وهذا يجعل منه موجه ومرشد ومانح للعلم والمعرفة. يمكن أن نستخلص بأن المعلم يعتبر الأساس والعمود القفري في كل إصلاح تربوي، وتكوين الأجيال الصاعدة علمياً، أخلاقياً، إجتماعياً... إلخ ومن أجل ذلك يجب أن يكون فعالياً، وحيوياً في موقفه التعليمي، ويكون على اتصال دائم لكافة طرق التدريس.

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

- تمهيد الفصل

● أولاً: الدافعية

- 1- مفهوم الدافعية
- 2- المفاهيم المتربطة بالدافعية
- 3- أنواع الدوافع
- 4- النظريات المفسرة للدافعية

● ثانياً: الدافعية للتعلم

- 1- مفهوم الدافعية للتعلم
- 2- علاقة الدافعية بالتعلم
- 3- عناصر الدافعية للتعلم
- 4- العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم
- 5- دور المتعلم في إثارة الدافعية للتعلم
- 6- طرق قياس الدافعية للتعلم

- خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

تعتبر الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع ولقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم العلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ في الدراسة، وعامل الدافعية يعتبر محفز أساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة فالدافعية من أهم شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب لموضوع دون وجود دافع معين باعتبارها قوة ذاتية تحرك السلوك وتوجهه.

أولاً : الدافعية.

1- مفهوم الدافعية :

1.1- لغة :

يشار إليها في اللغة الانجليزية بكلمة "Motivation" وتعني : تحفيز،تسبيب ، تعليل دافع ،معدلات(مجموع العوامل المحددة لسلوك المستهلك)(الموجودة في قاموس عبد النور

2.1- اصطلاحاً :

الدافعية عبارة عن القوى المتحركة للسلوك وتوجيهه نحو تحقيق غايات معينة، يشعر الفرد بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية والمعنوية حيث يتم استشارة هذه القوة المحركة بعوامل متعددة تنشأ من داخل الفرد ذاته أو تنشأ من المحيط الفيزيائي (المادي والاجتماعي).

مفهوم الدافعية : تعرّف بأنها القوة التي تحرك وتحافظ وتوجه السلوك نحو تحقيق هدف .

(Parsons, 2001)

الدافعية حسب القاموس الفرنسي لعلم النفس (Larousse, 1999)، السيروورة النفسية والفيزيولوجية المسؤولة عن إثارة واستمرارية السلوك وحسب هذا التعريف وحسب هذا هذا التعريف فالدافعية حالة ديناميكية متغيرة ومتجددة للسلوك حسب تأثير العوامل والفيزيولوجية والنفسية.

كما عرفها " قطامي يوسف (1998)"، بأنها حالة حتمية كذا لا سلوك بدون دافع، وهي توجه انتباه المتعلم وتعمل على استمراره وتزيد من الاهتمام والسعي نحو التعلم، ويعتمد التعلم على حالة المتعلم واتجاهاته نحو التعلم.

كما تعتبر الباحثة " ألان ليورفيان " الدافعية على أنها مجموعة من الآليات البيولوجية التي تسمح بدفع السلوك وتوجيهه .

(Alain lieurg Fabien, 1997)

تعرف الدافعية على أنها حالة حتمية إذا لا سلوك دون دافع وهي توجه انتباه المعلم وتعمل على استمراره، وتزيد من الاهتمام والحيوية لدى المتعلم، وتشير العمليات الذهنية لديه وتوجه نشاطه نحو هدف معين وتقلل من فرص التشتت والسرхан وتهيئ الاستعداد للتعلم وتقوي النشاط الذهني والجسمي .

(نبيل محمد زايد، 2003، ص 69)

ويمكننا تحديد الدافعية التعلم من وجهة نظر التحليلية بالآتي حالة داخلية تحت المتعلم للسعي بأية وسيلة يمتلكها من الأدوات والمواد بغية تحقيق التكيف والسعادة وتجنب الوقوع في الفشل .

(نايفة فطامي، 1992، ص 171-172)

ويضيف " فرانكين (Franken)" 1994 م في تعريفه للدافعية أنها إثارة سلوك ما وتوجيهه والاستمرار به .

(حسين ابو رياش وآخرون، 2006، ص 15)

2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

كثيرا ما نعبر عن الدافعية بتعابير أخرى مثل الحاجة، الحوافز، الباحث، أن نستعمل نفس المعنى إلا أن التمييز بين هذه العناصر ذو أهمية بالغة، ومن خلال ما سوف نعرضه سنعرف إذا كانت هذه المفاهيم متشابهة أم مختلفة.

2.1- مفهوم الحاجة (Needs):

الحاجة (Needs)، عبارة عن توليفة من النقص في المتطلبات الجسمية والمتعلمة فهي تظهر مثلا حينما تحرم خلية في الجسم من الغذاء أو الماء أو غيره أو حينما يتم حرمان الشخصية الإنسانية من الأشخاص المقربين وبهذا يستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحالة الفيزيولوجية للخلايا الناجمة عن الحرمان أي أن الحاجة عبارة عن جانب فسيولوجي كنشأ نتيجة لاختلاف في التوازن العضوي، بينما الدافع يستخدم للدلالة على الحالة السيكلوجية الناجمة عن الحاجة التي تدفع الفرد لسلوك باتجاه إشباع الحاجة أي أن الدافع هو حالة من

التوتر النفسي، ينشأ نتيجة لشعور الإنسان بهذه الحاجة التي تدفعه لممارسة سلوك هادف لإعادة الإنسان إلى وضع الاتزان الداخلي .

(محمد بني يونس، 2007، ص 17-18)

2.2- الحوافز (Drives):

عبارة عن دوافع تعمل على تنشيط السلوك بهدف إشباع الحاجات ذات الأصول الفسيولوجية المرتبطة ببقاء الكائن الحي على قيد الحياة، فالحوافز هي نقص موجه، أي أنها موجهة نحو عمل معين وتخلق اندفاعا نشيطا نحو تحقيق الأهداف لذا فهي أساس عملية الدافعية، فالحافز هو ما ينشط السلوك ويهيؤه للعمل، كما أنه يشير إلى زيادة توتر الفرد نتيجة لوجود حاجة غير مشبعة أو نتيجة لتغير في ناحية عضوية عنده، حيث يجعل هذا التوتر الفرد مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين من البيئة الخارجية أو البعد عن موضوع معين بهدف إشباع حاجته أو استعادة توازنه الفسيولوجي .

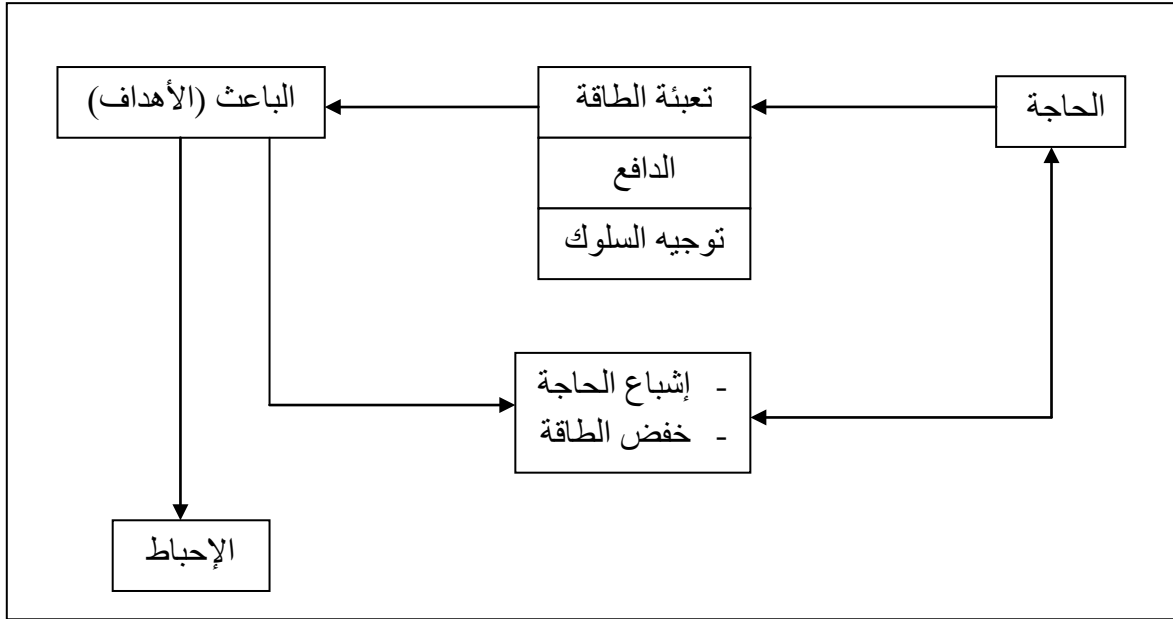
(محمد محمود يونس، 2007، ص 18)

مفهوم الباعث :

الباعث عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على مدى قيمة، الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه .

(رمضان القذافي، 1998، ص 100)

وأشار " فيانك" إلى أن الباعث يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الفرد مثل المكافئة والترفيه وهي القوة التي تحرك السلوك، عندما تكون خارج الكائن الحي، فالباعث هو المثير في حالة كونه خارجيا وفي ضوء ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين ويترتب عن ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن ويوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث الهدف.



شكل رقم (01): يوضح العلاقة بين المفاهيم الثلاثة الحاجة والدافع والباعث.

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 72)

3- أنواع الدوافع :

1.3- الدوافع الأولية (Primary motives):

الدوافع الأولية أو ما يسمى بدوافع البقاء أو الدوافع الفطرية أو البيولوجية أو الولاوية، وهي دوافع عضوية فيسيولوجية، داخلية (كل دافع الأمومة والجنس والعطف والجوع)، وهي الدوافع التي تولد مع الكائن أي أنها غير متعلمة، وهي توجد عند كل الحيوانات والإنسان معا إذ أنها تقوم بوظائف التكاثر والاستمرارية الذاتية بهدف المحافظة على بقاء الكائن الحي على قيد الحياة وهذه الدوافع عالمية توجد عند كافة أبناء الجنس البشري والحيوانات أيضا لكنها عبر ثقافية أي تختلف من ثقافة إلى أخرى في طريقة إشباعها، كما أنها سهلة الإشباع إلى حد ما، فهي واحدة وثابتة من حيث النوع، لكنها مختلفة من حيث الدرجة . (محمود محمد بني يونس، 2006، ص 34)

2.3- الدوافع الثانوية (Secondary motives):

الدوافع الثانوية أو ما تسمى بالدوافع المتعلمة أو الاجتماعية أو دوافع الاكتفاء، وهذه الدوافع متعلمة ومصادرهما المحيط الفيزيائي بالإنسان (المادي والاجتماعي معا) كدوافع الانتماء والقبول الاجتماعي فالاستكشاف والاستطلاع والتملك والسلطة وتأثير الذات ودوافع الانجاز ووظيفتها تحسين الحياة وتطويرها، وهذه الدوافع هي في الدرجة الأولى إنسانية ومتغيرة لكنها عالمية عند كل الناس ومختلفة من ثقافة إلى أخرى.

وعلى ضوء هذه التصنيفات السابقة يمكن القول أن هناك تصنيفات عديدة للدوافع وأن هذه التصنيفات مختلفة شكلا لكنها متشابهة مضمونا.

3.3- الدوافع الداخلية :

تمثل أهم الأسس الدافعة للنشاط الذاتي التلقائي للفرد وتقف خلف إنجازاته الأكاديمية المهنية العامة، فالفرد الذي يهوى القراءة من أجل متعة شخصية ذاتية تقوم على الدافع المعرفة والفهم يكون مدفوعا بدافع داخلي أكثر إشباعا وقوة لأنه يتحقق لنفسه إشباعا ذاتيا، ومن ثم فإن تأثير الدوافع الداخلية الفردية على مستوى الأداء، والانجاز الفردي يفوق تأثير الدوافع الخارجية الاجتماعية. ويندرج تحت الدوافع الداخلية الفردية التالية :

- دافع حب الاستطلاع .
- دافع الكفاءة أو المناقشة .
- دافع الإنجاز.

(مصطفى حسين باهي وآخر، 1999 ص 79).

4.3- الدوافع الخارجية :

هي الدوافع التي تنشأ نتيجة علاقة الكائن الحي بالأشخاص الآخرين ومن ثم تدفع الفرد بأفعال معينة لإرضاء المحيطين به أو الحصول على تقدير أو تخفيف نفع مادي أو معنوي. (سامي محمد ملحم، 2001، ص 186)

ويتضح أن الدافعية الخارجية والداخلية مرتبطة ببعضها البعض وأن الدافعية الداخلية تمارس الحاجات لإشباع أنماط مختلفة من السلوك وهي التي يطلق عليها الدوافع الخارجية.

4- النظريات المفسرة للدافعية:

أسفر البحث في مجال الدافعية عن العديد من النظريات التي تحاول شرح وتفسير أسس ومكونات أنماط الدوافع التي تقف خلف مستويات النشاط الإنساني، وقد تباينت تفسيرات أصحاب هذه النظرية نتيجة لتعدد أنماط السلوك الإنساني، وسوف نتناول فيما يلي مناقشة المبادئ والأفكار الرئيسية لنظريات الدافعية وفقاً لترتيبها الزمني، وهذه النظريات هي:

1.4- نظرية التحليل النفسي (Psychanalytic theory):

كان لنظرية التحليل النفسي أثر واسع الانتشار خلال النصف الأول من القرن 20 ومازالت بعض أفكارها الأصلية فعالة حتى اليوم

(مصطفى حسين باهي و آخر 1999 ص 458).

وتتضمن النظرية مفهومين دافعيين هما الاتزان البدني أو الحيوي ومذهب المتعة أو اللذة، ويعمل الاتزان البدني على الاستشارة أو تنشيط السلوك، بينما يحدد مذهب المتعة اتجاه الأنشطة أو السلوك.

ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية للاستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل إشباع دوافعه إلى المعرفة وتحقيق ذاته، وتعود هذه النظرية إلى الباحث " سيجموند فرويد " وتتضمن نظريته عدة مفاهيم أساسية منها الدافع اللاشعوري الذي يفسر معظم السلوكيات التي يقوم بها الناس دون أن يكونوا قادرين على التعرف على الدوافع الحقيقية التي تكمن وراء سلوكهم بفعل الكبت، ويعتبر الجنس والعدوان دافعان أساسيين يحكمان السلوك كما تؤكد نظرية التحليل النفسي على أن خبرات الطفولة تؤثر على الدافعية فإن الأطفال يكتبون دوافع الجنس والعدوان في الحاضر ولكنها تظهر على

شكل سلوك في المستقبل حيث يعد الهو أو الهى بأنه مظهر الشخصية والسلوك المحكومان بالدوافع الفيزيقية الضرورية للبقاء (نفس المرجع السابق ص58).

وتؤكد هذه النظرية على خبرات الطفولة وما لها من أثر كبير على الدافعية وعلى شخصية الفرد طوال مراحل حياته ومدى ما يكتبه الفرد من دوافع مع احتفاظه بها على مستوى اللاشعور متأثر في كافة أنماط السلوك الصادرة عنه في الكبرو التي قد تتطور في التغيير عنها إلى صورة من مدمرة للفرد أو للمجتمع.

قد تبدوا نظرية التحليل النفسي في الدافعية بعيدة الصلة بالتعلم والتحصيل، غير أن التدقيق فيما تقدمت من المفاهيم والتفسيرات لتطور السلوك الإنساني وآلياته تساعد المعلم على فهم المزيد من سلوك طلابه، وتمكنه من تحقيق تواصل أكثر فعالية معهم، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى انجاز تعليم أفضل .

(عبد المجيد نشواتي، 2003، ص 215)

2.4- النظرية السلوكية :

يطلق على هذه النظرية عادة النظرية الإرتباطية أو نظرية المثير والاستجابة، ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة " ثورندايك " و " سكينر"، وقد اعتمد " ثورندايك " على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها، في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها، حيث يؤدي الآخرين إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك

(تيسير مفلح كوافحة، 2004، ص 144)

أما " سكينر " فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات

يؤدي إلى تعلها، مما يشير أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه .
(نادر فهمي الزيود، 1999، ص 63)

3.4- النظرية المعرفية :

تسلم التفسيرات المعرفية بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل، يتمتع بإدارة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباطاً بمتوسطات مركزية كالقصد والنية والتوقع، لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي كغاية في ذاته وليس كوسيلة، وينجم عادة عن عمليات معالجة المعلومات والمدرجات الحسية المتوافرة للفرد في الوضع المثير الذي يوجد فيه وبذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي.

فظاهرة حب الاستطلاع مثلاً هي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورهما على شكل قصد يرمي إلى تأمين معلومات حول موضوع أو حادث أو فكرة عبر سلوك استكشافي، حيث يرغب الفرد في الشعور بفاعليته وقدرته على الضبط الذاتي لدى قيامه بهذا السلوك، وبهذا المعنى يمكن اعتبار حب الاستطلاع دافعا إنسانيا، وقد أشار بعض الباحثين إلى ضرورة، هذا الدافع وأثره في التعلم والابتكار والصحة النفسية لأنه يمكن للمتعلمين وخاصة الأطفال منهم من الاستجابة للعناصر الجديدة والغريبة والغامضة على نحو إيجابي، ومن إبداء الرغبة في معرفة المزيد عن أنفسهم، وبيئتهم ومن المثابرة على البحث والاكتشاف وهي أمور ضرورية لتحسين القدرة على التحصيل .

(أحلام بوحمدة وآخرون، 2014، ص 36)

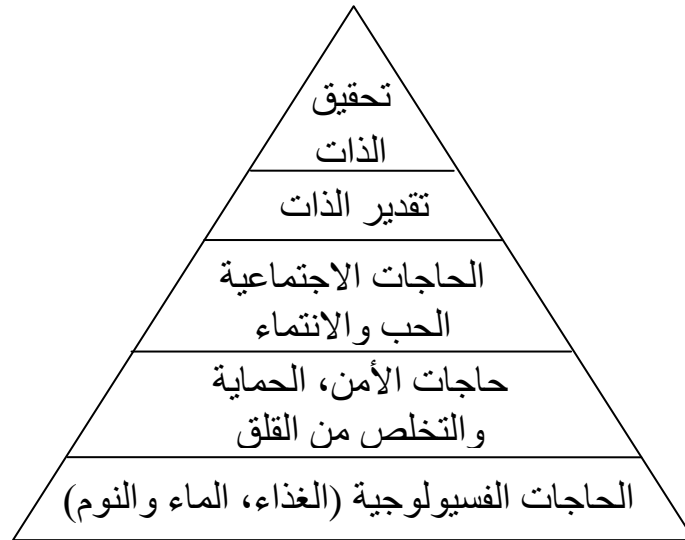
4.4- نظرية تدرج الحاجات في الدافعية :

تعود هذه النظرية إلى عالم النفس الأمريكي "أبراهام ماسلو (Abraham Maslow)" الذي وضع نظريته في الدافعية 1943 م وتعتبر بحق من أهم الدراسات التي تصدت

لدراسة موضوع دوافع السلوك البشري وهي تعتبر نقطة البداية المنظمة لدراسة موضوع الدافعية.

(سيمونز، 1974، ص 97)

وتعتبر نظرية " ماسلو (Maslou)" من النظريات الإنسانية التي تدور حول الفرد والتي تعني بالمحتوى، حيث لاحظ الطبيعة المتدرجة لأهداف السلوك الإنساني ومن ناحية أخرى دافع عن مفهوم الحاجة وأكد أن دراسة الدوافع إنما تبدأ من دراسة وتفهم الحاجات الإنسانية وقد رتبت الحاجات الإنسانية في خمسة مستويات ضمن ما يسمى بهرم الحاجات كما يلي:



شكل رقم 08: هرم " ماسلو " للحاجات

أ- الحاجات الفسيولوجية (Physiologic needs) :

تسمى أيضا حاجات البقاء و هي تشمل الحاجات اللازمة من أجل البقاء مثل الغذاء، الماء والنوم التخلص من الفضلات وغيرها والفرد مدفوع وقبل كل شيء إلي إشباع حاجاته البيولوجية، وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجات فإن الفرد يقدر أي شيء يمكن أن ساعده على إشباعها، فبعد أن يتم إشباع هذه الحاجات يتشكل دافع لدى الفرد لإشباع الحاجات التي تقع في المستويات الأعلى من الهرم.

ب- حاجات الأمن (Safty needs):

تشير هذه الحاجات إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة وفي تجنب القلق والاضطراب والخوف، وحاجة الإنسان إلى الأمن قد تولد لديه نزعة إلى الادخار مما يؤدي إلى مضاعفة الجهد، ويتأثر الأمن النفسي للفرد من شعوره بأنه قادر على الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس كأفراد الأسرة والأصدقاء ورؤساء العمل والذي يفتقد الشعور بالأمن لا يستطيع أن يستجيب للمواقف التي تنطوي على شيء من الخطر بل يستجيب لها مدفوعا بما يشعر من مخاوف وعدم الأمن وبالتالي يكون سلوكه قسريا .

(عوض، 1980، ص 99)

ج- الحاجات الاجتماعية " حاجات الحب والانتماء (Love and belongring needs)":

يطلق على هذه الحاجات أيضا الحاجات الاجتماعية وتنطوي على رغبة في إنشاء علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين عامة ومع الأفراد والمجموعات الهامة في حياة الفرد خاصة وتتبدى هذه الحاجات في الشعور الذي يعاينه الفرد لدى غياب أصدقائه أو أحبابه أو المقربين لديه ويعتقد " ماسلو " أن مساهمة الفرد في الحياة الاجتماعية محددة أو مدفوعة بحاجته للحب والانتماء والتوافق والتعاطف وأن حالات العصيان أو التمرد خاصة عند الشباب قد تنجم عن عدم إشباع مثل هذه الحاجات .

(نشواتي، 1998، ص 99)

د- حاجات تقدير الذات (Self esteem needs):

هي تشمل الحاجة إلى الاعتراف والاحترام (التقدير من الآخرين) ثقة الفرد بقدراته وإتقان الخبرات التي يتعرض لها

هـ- حاجات تحقيق الذات (Self actualisation needs):

يقصد " ماسلو " بتحقيق الذات الاستثمار المائل لطاقت وإمكانيات الفرد وسلوك الفرد بصورة عفوية كما هي حقيقة لا كما يريد الآخرون فالشخص الذي حقق ذاته يحسن بتقبله ذاته كما هي، وبنقته بنفسه والسيربناء على معتقدات ثابتة يؤمن بها ولا يعني ذلك أن من

حقوق ذاته يخالف الأنماط الاجتماعية أو العرف السائد إنما يسايرها إذ خالفت ما لديه من مبادئ (المفدى، 1993، ص 101).

ثانيا : الدافعية للتعلم

1- مفهوم الدافعية للتعلم.

1.1- تعريف " العناني " :

حالة داخلية في المتعلم تثير سلوكه، وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرارية هذا السلوك وهذه الاستجابة حتى يحدث التعلم .

(حنان عبد الحميد العناني، 2005، ص 133)

2.1- تعريف " فيو (Viau Roland, 1997) " :

حالة داخلية تحرك سلوك الأفراد ومعارف المتعلم ورغبته وانتباهه وتحتة على مواصلة سلوكه إلى غاية تحقيق التوازن المعرفي.

3.1- تعريف " زيمرمن (Zimmerman) " :

حالة ديناميكية لها أصولها في إدراك المتعلم لنفسه ولكل ما يحيط به، فالدافعية للتعلم تحت وتدفع المتعلم لاختيار النشاط التعليمي وتحتة على الإقبال والتوجه نحوه، والاستمرار في أداءه لتحقيق هدف أو غاية معينة.

4.1- تعريف " توقا وآخرون " :

الدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي، وتوجهه للإقبال عليه بنشاط وحماس، وتلح عليه للاستمرار في نشاط حتى يتحقق التعلم. (توقا وآخرون، 2002، ص 35).

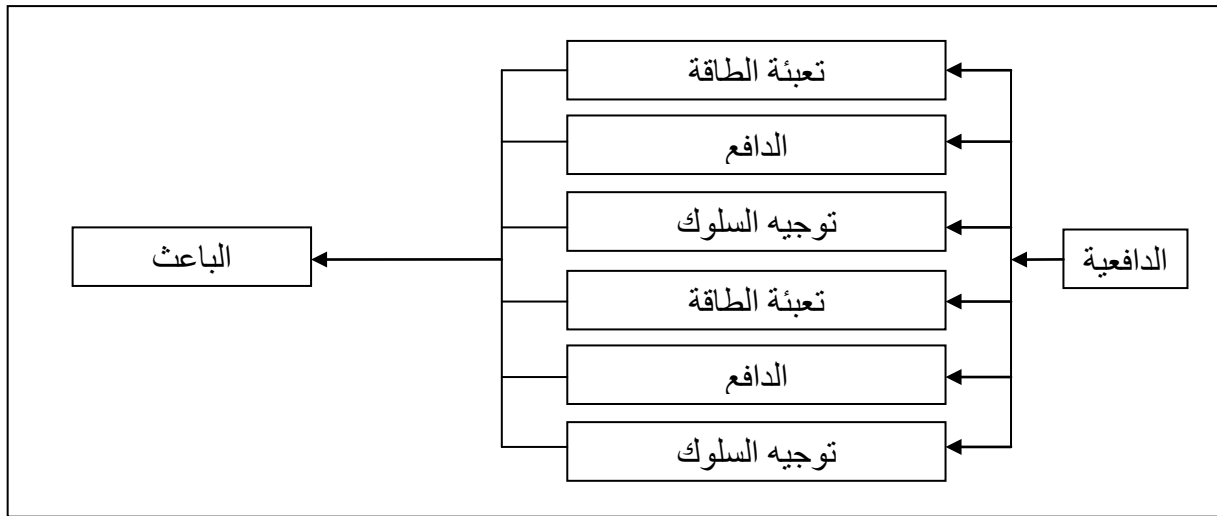
5.1- تعريف " نايفة فطامي "

يمكن تحديد الدافعية للتعلم من وجهة نظر التحليلية : حالة داخلية تحت المتعلم للسعي بأية وسيلة يمتلكها من الأدوات والمواد بغية تحقيق التكيف والسعادة والتجنب من الوقوع في الفشل (نايفة فطامي، 1992، ص 172).

2- علاقة الدافعية بالتعلم :

إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فإنها تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات وغيرها من الأهداف التي تسعى لتحقيقها مثلها في ذلك الذكاء والخبرة السابقة، والدوافع شرط أساسي من شروط التعلم وهي القوة التي تساعد وتدفع المتعلم على بذل الجهد والتحصيل الجيد وهي عامل مهم في تجسيد ما تم تعلمه في الواقع.

تعمل الدافعية على إثارة وتوجيه الكثير من السلوكيات المرتبطة بالتعلم مثل الانتباه والتركيز وبذل الجهد ووضع الأهداف وتقليد النماذج والتوقعات والتقييم، وظهر فيها أهميتها في تغيير الدوافع وخاصة أثرها في التعلم، فالدافعية لها تأثير كبير ومباشر على سلوك الطلاب وتعلمهم.



شكل رقم 03: يوضح كيفية تأثير الدافعية في التعلم و السلوك

(ثائر غباري، 2008، ص 65)

3- عناصر الدافعية التعلم

يري الباحث " ثائر أحمد غباري" في كتابه " الدافعية (2008)" أن هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وتتمثل في :

1.3- حب الاستطلاع :

الأفراد فضوليين بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية والمهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطالب واستخدام الاستطلاع كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة للطلبة يثير حب الاستطلاع لديهم، كاستشارة الفضول بطرح أسئلة أو مشكلات يبحث عن حلول لها.

2.3- الكفاية الذاتية :

يعني هنا المفهوم اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهام محددة أو الوصول إلى أهداف معينة ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم وليست لديهم دافعية التعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية نجد ما يلي :

- إنجازات الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء .
- الخبرات البديلة .
- الاقتناع اللفظي .
- الحالة الفسيولوجية كالشعور بالنجاح وال فشل.

3.3- الاتجاه :

عبارة عن سلعة خادعة حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا يظهر دائماً من خلال السلوك، فالسلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في الأوقات الأخرى، و هناك ثلاث طرق لتغيير الاتجاه هي : توفير رسالة إقناعية ونمذجة وتعزيز السلوكات المقبولة وتوفير عناصر سلوكية انفعالية للاتجاه.

4.3- الحاجة :

هي حالة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية تنشأ لدى المتعلم عند انحراف أحد الشروط البيولوجية أو السلوكية اللازمة المؤدية لحفظ حياته أو استمرار بقائه .

(يوسف قطامي، 1998، ص 177)

ويعرّفها " مورفي (Murphy)" بأنها الشعور بنقص شيء معين وتختلف الحاجات من فرد لآخر، وقد تحدّث " ماسلو (Maslow)" عن الحاجات وهي كما يلي :

- الحاجات الفزيولوجية .
- حاجات للأمن .
- حاجات تقدير الذات .
- حاجات الحب والانتماء.

5.3- الكفاية :

هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند انجازه للمهام بنجاح.

6.3- الدوافع الخارجية :

المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استشارية تحارب الملل وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق فأن تبتعد عن الخوف والضغط، كما أن للمعلومات قيمة جيدة كدافع خارجي والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية أن يمنح للمعلم شهادة أو تشجيع للتلميذ حين يتقنون العلم

نستنتج أن كل هذه العناصر سواء المتعلقة بالتلميذ أو المحيطة به مثل طرق التدريس، فهي عناصر هامة تلعب دورا فعالا في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم، وعلى المعلم أن يوجه هذا النشاط ويضمن استمراره حتى يتحقق الهدف التعليمي.

(فروجة بلحاج، 2011، ص 142)

4- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم :

تعتبر الدافعية للتعلم حصيلة عدة عوامل متداخلة ومتفاعلة فيما بينها كالعوامل الاجتماعية والشخصية التي تتوقف عليها قوة الدافعية للتعلم وذلك يتجنبها وهي كالتالي :

1.4- العوامل الاجتماعية :

تتمثل العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الفرد في كل ما يحيط به من قريب أو بعيد، فنجد أولا الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والتي تقوم بتنشئة وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، ثم المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية له والتي يقضي فيها جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة التربوية والتعليم .

(محمد شفيق، 2002، ص 143)

بما أن الدافعية للتعلم من الدوافع المكتسبة، فالجو الأسري السائد يلعب دورا هاما في نمو هذا الدافع أو انخفاضه، ولقد توصلت الأبحاث الحديثة إلى إظهار أهمية التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية للرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ .

(فروجة بلحاج، 2011، ص 145)

2.4- العوامل الشخصية :

توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية، العقلية والجسمية التي تؤثر في الدافعية للتعلم وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدنيه، فمفهوم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظرتة لنفسه من خلال تعامله مع الآخرين، ومن نظرة الناس إليه يؤدي إلى التأثير بشكل كبير على ما يبذله الفرد من مجهود للتعلم، وهذا يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة

(صلاح حسين الداھري، 2008، ص 185)

كما تؤثر طبيعة الشخصية من حيث الانبساط أو الانطواء بمقدار الثقة بالنفس مستوى الطموح وأسلوب التفكير على اكتساب الدافعية للتعلم، ويختلف الأفراد في دوافعهم للتعلم والنجاح ويتوقف هذا على مفهومهم للذكاء، فإذا اقتنع المتعلم أن الذكاء سمة ثابتة ملزمة لكل فرد سوف تكون لديه دافعية بحكم ثقته بقدراته الفكرية ويلجئ إلى استعمال كل الوسائل للنجاح، أما إذا لم تكن لديه ثقة في ذكائه فإنه يتجنب كل التحديات والوسائل للنجاح

(Couttier R., 1994, p 49)

كما تلعب الانفعالات التي هي عبارة عن استجابات فيزيولوجية ونفسية في الإدراك والتعلم والأداء دورا أساسيا حيث ينظر لانفعالات الدافعية الداخلية للتلاميذ في حجرة الدراسة على أنها استجابات قوية لها تأثير الدوافع على السلوك وتقاس إجرائيا بالمدى الذي يجعل التلاميذ يقرون الانفعال السار بطرق معينة تتمثل في حب الاستطلاع والاستماع في مقابل الانفعال الغير السار الذي يعبر عن الانفعالات الدافعية الخارجية مثل القلق، الملل، ... الخ.

(نبيل محمد زايد، 2003، ص 81 - 82).

5- دور المتعلم في إثارة الدافعية للتعلم :

تعتبر كثرة ميول المتعلمين نحو أداء معين استخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور العامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات واستعدادات المتعلمين يدفع المتعلم لأداء مهام تتناسب مع قدراته وإمكانياته لاشك أنه سوف يتعثر ويفشل ويشعر بالإحباط نحو الحلم ومن ثم عدم الاستمرار في الدراسة .

(محمود عطية هنا، 1984، ص 8)

لذلك يمكن المعلم أن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم وميولهم وقدراتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى يتسنى لهم النجاح والاستمرارية في الأداء، وعدم التعرض للإحباط مع أخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في التعلم.

على المعلم أن يراعي الهدف الذي يختاره بحيث يكون مناسب لمستوى استعدادات التلاميذ وهذا يؤدي إلى رفع الدافعية لديهم فالأهداف المحفزة يجب أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة وتنوع النشاط من جهة أخرى، وهذا ما يشجع التلاميذ في التحصيل الجيد ويجب على المعلم الاهتمام بحاجات التلاميذ العقلية والنفسية والاجتماعية والعمل على إثارة حب الاستطلاع لديهم من خلال تقديم مادة تعليمية جديدة ومناقشة الأسئلة والمشكلات المقترحة وتنويع الأنشطة والوسائل للإدراك وذلك من أجل جلب اهتمام وانتباه التلاميذ لدرس طوال الحصة.

يجب كذلك على المعلم اعتماد استراتيجيات لتدريس وتقديم فرص الانتقال أثر التعلم إلى المتعلمين ومن بين أهم هذه الاستراتيجيات نجد :

- تحديدهم .
- تبني القوة لديهم أولاً .
- أعراض الخيارات .
- زيادة البيئة الأمانة .
- علمهم كيف يجعلوا مهماتهم أكثر إدارة .
- استخدام المكافآت والعقاب بحذر .

- مساعدة الطلاب على تطوير مركز الضبط الداخلي .
- تجنب صراعات القوة .
- استخدام الغموض العرفي .
- عرض نشاطات مفتوحة النهاية لتطور الإبداع .
- تعليم الطلاب أن يقيموا أنفسهم .
- الانتباه الذي يقود السلوك .
- المناقشة .
- يحتاج الطلاب لفهم الصلة من كل الأنشطة المدرسية .
- المثالية : هل هو جيد أم سيء .
- تعزيز متطلبات الاستراتيجيات .
- تعليم إستراتيجيات التنظيم المتنوعة .
- الدور النموذجي .
- فرق التوجهات بواسطة التعيينات المحفوظة أو رفع تقنيات لطبقات المنهج .
- استخدام الكمبيوتر .

(حسين أبو رياش، 2006، 92 - 96).

6- قياس الدافعية للتعلم :

إن قوة الدافع لا يمكن قياسها بصورة مباشرة ولكن هناك بعض الطرق غير المباشرة لقياس الدافعية منها :

1.6- الدافعية المقاسة بكمية الحرمان :

الحرمان يعني العمل من دون دافعية وعادة تقاس بفترة من الزمن منذ آخر إشباع للدافع، لقد أبدت الرغبة لتقدير قياس الدافعية إلى استعمال كمية الحرمان بوصفها طريقة تقدير الدافعية ومع ذلك فإن هذا يكون صعبا وذلك كون التعزيز الأخير قد يكون كافيا أو لا يكون كافيا لحدوث التشبع (إشباع كامل لحالة الحافز).

مثال : تستخدم في دراسات الدافعية ساعات الحرمان كمقياس الدافعية حيث تقسم مجموعات من الأفراد بالتساوي قبل بداية فترة الحرمان ثم تختبر في فترات متنوعة فيما بعد.

وتعد بعض المتغيرات مثل الجوع والعطش وحضور الحفلات متغيرات تمثل هذه الدراسة.

2.6- الدافعية المقاسة من السلوك :

لا يمكن أن تقاس بعض الدوافع عن طريق الحرمان إذ يكون من الضروري أن تلاحظ الاستجابات اللاحقة ويشكل على حالات الدافعية منها.

مثال : عندما نصف طفلا بقولنا (بيدي مستوى رفيع من العدوانية) إن ذلك يتضمن وجود دوافع للعدوان، إن تدابير الوقت بوصفها طريقة لقياس مثل هذه الخصائص عن طريق الحرمان سيكون مكلفا (يحتاج إلى وقت كبير) ولكن افتراض مثل تلك الدافعية من ملاحظة سلوك الطفل يكون ممكنا ومعقولا.

3.6- المكونات الإجرائية والإستجابية لقياس الدافعية :

قد يكون تحديد وقياس الدافع على الأقل معتمدا جزئيا على الاشتراط الاستجابي أو الإجرائي.

مثال : غالبا ما تكون ابتسامة الطفل واضحة في الشهور الأولى والقليلة هذا يعني أن المكونات الاستجابية لاستجابة الطفل موجهة نحو المتعة فلما تدرج الطفل في مدارج نموه فقد تصبح الابتسامة كعملية إجرائية قد تظهر في بعض المواقف التي يكون فيها الابتسام معززا وعلى الرغم من أن الطفل لا يحب عمته أو خالته فإنه يمتص ذلك وقد يبتسم من أجل تعزيز مثل هذه الإستجابة (حسن عمر منسي، 1979، ص 26 - 27).

خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة في العملية التعليمية والتعلمية كما تعتبر شرط أساسي في عملية التعلم فقد عرفت الدافعية للتعلم التي تعتبر حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه وتوجهه نحو تحقيق هدف معين ولقد قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى قسمين أولاً تناولنا الدافعية لوحدها انطلاقاً من تعريفها المفاهيم المرتبطة بها ثم قمنا بذكر أنواع الدوافع ثم النظريات المفسرة لها، ثم تطرقنا إلى القسم الثاني من هذا الفصل حيث تناولنا فيه مفهوم الدافعية للتعلم وعلاقتها الدافعية بالتعلم وعناصرها بعد ذلك وضحنا العوامل المؤثرة في تنشئة الدافعية للتعلم فأنهينا الفصل بدور المعلم في إثارة الدافعية بالتعلم.

الخطيب التظفي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد الفصل.

التذكير بفرضيات البحث.

الدراسة الاستطلاعية.

تحديد منهج البحث.

تحديد عينة الدراسة و خصائصها.

الأساليب الإحصائية المستعملة.

خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل:

بعدما أنهينا من الجانب النظري للدراسة سوف نتطرق في هذا الجانب إلى توضيح إجراءات منهجية البحث المتبعة في هذه الدراسة والتي تعد من أهم المراحل التي تخضع لها الدراسات العلمية.

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى إجراءات الدراسة انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية بإستعراض تعريفها ونتائجها ثم الحديث عن إجراءات الدراسة الأساسية والمتمثلة في المنهج المتبع والعينة ثم نوضح في الأخير الأساليب الإحصائية

1- التذكير الفرضيات:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين معاملة معلمي الرياضيات الحسنة على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين معاملة معلمي الرياضيات القاسية على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين معاملة معلمي الرياضيات المهملة على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

2- الدراسة الإستطلاعية :

قبل انطلاقنا في البحث الميداني قمنا بدراسة استطلاعية وتعد أول خطوة يتخذها الباحث للتعرف على ميدان بحثه لغرض جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الأولية عن موضوع الدراسة والتأكد من وجود العينة المراد إجراء الدراسة فيها وكذلك التعرف على أدوات البحث المستخدمة والمناسبة للموضوع و تعد الدراسة الإستطلاعية من أهم الخطوات الميدانية في البحوث العلمية وهي تهدف في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها إلى البحث العلمي وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

(عبد المجيد، 2000، 38)

في بداية بحثنا قمنا بدراسة إستطلاعية في الميدان التي استغرقت يومين، ذلك من أجل التأكد من وضوح أسئلة الإستبيان وهل يقيس المشكل المطروح لمعرفة مدى فهمهم واستيعابهم للأسئلة وقد تمت إجراءات الدراسة الإستطلاعية على عينة تقدر بـ 20 تلميذ وتلميذة في متوسطة جمعي الهاشمي.

ولقد توصلنا في دراستنا الاستطلاعية إلى وضوح أسئلة المقياس والإستبيان، ما عدا الغموض في بعض الكلمات مثل: جو الإجتماعي ، جدي إلخ، التي قمنا بشرحها لهم.

3- منهج البحث :

كل دراسة ميدانية تتطلب منهج معين وطبيعة موضوع الدراسة هي التي تحدد نوعية المنهج وهذا نظرا لتعدد مناهج البحث العلمي حيث يختلف باختلاف مشكلة البحث والمنهج الذي يتلائم مع موضوع دراستنا هو المنهج الوصفي.

ويعرف منهج البحث الوصفي في مجال التربية والتعليم بأنه " إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف وتحديد العلاقات بين عناصرها، وبينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو إجتماعية... أخرى. (تركي رابح، 1984، ص129، 130)

ويعرفه أيضا "هويتني" على أنه المنهج الذي يجب أن يكون قاصرا أو مختصا في البحث على الظواهر أو الوقائع في الوقت الراهن كما أنه يتضمن دراسة الحقائق الوقتية المتصلة بمجموعة من الأوضاع أو الأسس ومن خلال المنهج يمكن للباحث أن يستعين بالإحصاء كما يمكنه أن يكتفي بعملية السرد اللفظي خلال الدراسة الوصفية. و يتناسب المنهج الوصفي مع موضوع بحثنا كوننا نسعا الى دراسة ووصف ومعرفة العلاقة بين معاملة معلم الرياضيات والدافعية للتعلم لدى التلاميذ. (مصطفى الفوال، 1982، ص58، 59)

4- عينة البحث وخصائصها:

- عينة البحث:

يعرف الباحث "مصطفى الغزالي" العينة بأنها مجموعة الأفراد الذي سيجرى عليهم البحث. (صلاح مصطفى الغزالي، بدون سنة، ص115).
ونهدف من خلالها التعرف على خصائص المجتمع التي الذي تمثله عينة البحث وهناك أنواع عديدة للعينات كل منها تتناسب وطبيعة المجتمع ونوع المشكلة .
لقد تم إختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية، حيث تعرف بأنها عينة تم إختيارها بدون ترتيب بذلك يكون لكل فرد من أفراد العينة فرصة متساوية كغيره.
(فوزي عبد الخالق وعلى احسان شوكت، 2007، ص162).

-خصائص العينة :**-الجدول رقم 01:** يمثل التكرارات والنسب المئوية حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
40%	48	ذكور
60%	72	إناث
100%	120	المجموع

من خلال الجدول رقم 01 يتضح لنا أن الإناث تمثل أكبر نسبة 60% و عددهم 72 تلميذة ثم يأتي الذكور نسبة 40% و عددهم 48 تلميذ.

-الجدول رقم 02: يمثل التكرارات والنسب المئوية حسب السن:

النسبة المئوية	التكرار	السن
80%	96	ما بين [15-13]
20%	24	ما بين [18-16]
100%	120	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم 02 أن 80% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين [13-15] الذي يبلغ عددهم 96 تلميذ وتلميذة ويقابل 20% منهم تتراوح أعمارهم ما بين [16-18] والذي يبلغ عددهم 24 تلميذ وتلميذة.

-الجدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة في كلا المتوسطتين:

النسبة المئوية	التكرار	المتوسطات
58.33%	70	متوسطة جمعي لهاشمي ببوزقان
41.66%	50	متوسطة دردار سعيد بتيزي وزو
100%	120	المجموع

يتضح من الجدول رقم 03 أن نسبة تلاميذ متوسطة جمعي لهاشمي 58.33% أكبر من نسبة تلاميذ متوسطة دردار سعيد 41.66%.

5- أدوات جمع البيانات:**- الإستبيان:**

اعتمدنا في بحثنا هذا على أداة الإستبيان وذلك لمعرفة مدى تأثير أسلوب معاملة معلم مادة الرياضيات على دافعية للتعلم في مرحلة التعليم المتوسط، وهو مجموعة من الأسئلة الكتابية يبحث في موضوع محدد وهو يساعدنا على معرفة آراء الفرد ونوعية استجابته في موقف معين .

و يعرفه "عبد الحليم منسي": بأنه سلسلة من الأسئلة التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية والاجتماعية أو التربوية أو البيانات الشخصية، يطبق على أفراد ومجموعات بهدف الحصول على بيانات خاصة بهم أو ببعض المشكلات التي تواجههم وقد يستخدم أيضا لأهداف تشخيصية أو قياس بعض السمات الشخصية .

(محمد عبد الحليم منسي، 1998، ص95)

ويتكون الإستبيان الذي قمنا بإعداده من ثلاثة محاور أساسية وهي:

- **المحور الأول:** خاص بالطريقة الحسنة (الديمقراطية) يتكون من 10 بنود محددة الإجابة بنعم أو لا.

- **المحور الثاني:** خاص بالطريقة القاسية (الديكتاتورية) يتكون من 08 بنود وهي محددة الإجابة بنعم أو لا.

- **المحور الثالث:** خاص بالطريقة المهملة (الفوضوية) يتكون من 09 بنود محددة الإجابة بنعم أو لا.

وفي البداية كان يتكون الإستبيان من 26 بنود ثم قمنا بحساب صدق الإستبيان عن طريق صدق المحكمين حيث قمنا بتوزيعه على مجموعة أساتذة علوم التربية وعددهم 10 وذلك لتقديم رأيهم حول مدى وضوح البنود وإن كانت تقيس ما وضعت لأجله، حيث أدخلنا مجموعة من التعديلات على أغلب العبارات لنصل إلى نتيجة نهائية له حيث أصبح يتكون من 27 بنود.

بعدها تم توزيع الإستبيان على تلاميذ سنة رابعة في مرحلة التعليم المتوسط وقمنا بشرح كيفية الإجابة على الأسئلة وفي الأخير تمت الإجابة من طرف التلاميذ وقمنا بجمعها.

-مقياس الدافعية للتعلم:

تعريف المقياس: يعرف المقياس على أنه جمع المعطيات بمقياس الدافعية للتعلم المصمم من قبل الدكتور "أحمد دوقة و آخرون" أستاذ التعليم العالي بقسم علم النفس و علوم التربية بجامعة الجزائر بمساعدة أساتذة آخرين و يعتبر هذا المقياس من الوسائل المستعملة للقياس النفسي لدافعية التعلم عند التلاميذ و يتكون من 45 فقرة موجبة و كل فقرة

لديها 4 عبارات و هي مرتبة في الجدول و كل فقرة تقابلها أربع خانات تحتوي على أربع عبارات و على التلاميذ إختيار العبارة المناسبة و لا يتعدى أكثر من واحدة و العبارات الأربعة هي: صحيح تماما، صحيح نوعا ما، غير صحيح، لا أدري.

- كيفية التصحيح:

يتبع في تصحيح هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة الفقرة و إيجابية العبارة أي أنه في كل فقرة تعطى العبارات: صحيح تماما، صحيح نوعا ما، غير صحيح، لا أدري الدرجات: 3 - 2 - 1 - 0، و هذا من الموجب نحو السالب.

أما إذا كانت من السالب تعطى العبارات: لا أدري، غير صحيح، صحيح نوعا ما، صحيح تماما، تعطى: 0 - 1 - 2 - 3.

- صدق و ثبات المقياس:

لقد تم بناء المقياس من طرف الأستاذ "أحمد دوقة" حسب المجتمع الجزائري، فقد تم إنتقاء (87) فقرة شكلت المقياس الأول للدافعية للتعلم و من ثم تجري المقياس الأول على عينة من 100 تلميذ حيث تم تعديل المقياس من حيث التغيير من بعض الفقرات، و من حيث تحيز البعض لآخر فيما يخص الفروق الجنسية ليصبح العدد النهائي لبنود المقياس 590 بندا، إثر ذلك طبق المقياس الجديد على عينة أخرى من التلاميذ عددها 922 قصد التأكد من صدق محتوى بنوده، و كذا ثباته، حيث إتضح بأن المقياس ثابت إذ قدر بـ 0,87 باستعمال طريقة التجزئة النصفية و صدق المحتوى مقبول فيما يخص الفقرات المشكلة له. (أحمد دوقة و آخرون، 2007، ص 62)

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1- النسبة المئوية:

تستخدم النسب المئوية لمتغيرات سؤال معين في عينة واحدة للمقارنة بين المتغيرات و تصبح المقارنة سهلة بدلا من تحليل المعطيات معتمدا على التوزيعات التكرارية فقط و خاصة إذا كان حجم العينة كبيرا، و يقسم هذا التكرار على المجموع الكلي و يضرب في مائة، فنستخرج النسب المئوية . (غريب م س أ، 1998، ص 305).

2- معامل الارتباط بيرسون "Pearson":

يستخدم هذا المعامل في حساب قيمة العلاقة بين متغيرين متصلين و تتوزع قيمتها توزيعا إعتداليا بشرط ألا يقل عدد أفراد العينة عن 30 فردا. (عبد المنعم أحمد الدر يدي 2006، ص 176).

كما يستخدم للبحث عن العلاقة الإرتباطية بين متغيرين كميين

(عزام صبري، 2001، ص 145)

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

عرض النتائج

تحليل و مناقشة النتائج

الاستنتاج العام

الاقتراحات

عرض النتائج حسب الإحصاء الإستدلالي (بيرسون):

ذلك من إيجاد العلاقة الموجودة بين طريقة معاملة المعلم للتلميذ و الدافعية للتعلم و أيضا الطرائق الثلاثة و الدافعية للتعلم و كانت طريقة الحساب بالإعتماد على (SPSS) من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون توصلنا إلى النتائج التالية:

عرض نتائج الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين طريقة معاملة معلمي الرياضيات الحسنة و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

جدول رقم (04): يمثل دلالة العلاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم والمعاملة الحسنة.

المتغيران	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة المحسوبة	الدلالة
الدافعية للتعلم	0,37	0,00	دالة إحصائيا عند
المعاملة الحسنة			$\alpha = 0,05$

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون ($r = 0,37$) و هو موجب و أن مستوى الدلالة المحسوبة المقدر بـ (0,00) و هي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة ($\alpha = 0,05$) و منه تتحقق الفرضية البديلة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) أي توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا و هي موجبة قوية بين معاملة معلمي الحسنة و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط أي كلما كانت معاملة المعلم حسنة زادت درجة إرتفاع الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.

عرض نتائج الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معاملة معلمي الرياضيات القاسية و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

جدول رقم (05) : يمثل دلالة العلاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم والمعاملة القاسية.

المتغيران	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة المحسوبة	الدلالة
الدافعية للتعلم	0,033	0,72	غير دالة إحصائياً
المعاملة القاسية			عند $\alpha=0,05$

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون ($r= 0,033$) و هو سالب و أن مستوى الدلالة المحسوبة المقدرة بـ ($0,72$) و هي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة ($\alpha= 0,05$) و منه لا توجد علاقة ارتباطية بين طريقة معاملة معلمي الرياضيات القاسية و الدافعية للتعلم و ذلك يعني أنه نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية.

عرض نتائج الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين طريقة
معاملة معلمي الرياضيات المهملة و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

جدول رقم (06): يمثل دلالة العلاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم والمعاملة
المهملة .

المتغيرين	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة المحسوبة	الدلالة
الدافعية للتعلم	0,22	0,19	دالة إحصائياً عند
المعاملة المهملة			$\alpha = 0,05$

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون ($r = 0,22$)
و هو موجب و أن مستوى الدلالة المحسوبة المقدر بـ ($0,19$) و هي أصغر من مستوى
الدلالة المعتمدة ($\alpha = 0,05$) و منه تتحقق الفرضية البديلة عند مستوى الدلالة
($\alpha = 0,05$) أي توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً و هي موجبة بين معاملة معلمي
الرياضيات المهملة و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط أي كلما كانت
معاملة المعلم مهملة إنخفضت درجة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

مناقشة نتائج الدراسة:

توصلنا في الفرضية الأولى إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين معاملة معلم الرياضيات الحسنة و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حيث قمنا بمعالجتها بمعامل الإرتباط بيرسون و أظهرت نتائجها على أنه كلما كانت المعاملة حسنة و ودية كلما إرتفع مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ فالتلميذ يحتاج دائما إلى تشجيع و تحفيز من طرف المعلم و إلى معاملة جيدة من طرفه و أن يكون قادرا على حل مشاكل التلاميذ و ذلك من أجل الوصول إلى مستوى عالي من الدافعية و التحصيل فهذه المعاملة تتأثر بشكل فعال و مباشر على نفسية التلاميذ و سلوكياتهم، و قد تتفق هذه النتائج مع دراسة "كريستين" (1960) التي أشارت إلى أن التحصيل الجيد يعتمد على دافعية التلاميذ للتعلم فالدافعية تؤثر على تحصيلهم و بدورها تتأثر بمتغيرات أخرى.

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة "بيرد سيمون" التي أوضحت أن القدرة على التعلم لا تعتمد فقط على الذكاء الذي هو جزء جوهري و هام بل و تعتمد فقط على بعض الصفات غير العقلية عند المتعلم مثل الدافعية.

و توصلنا في الفرضية الثانية إلى عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين معاملة معلمي الرياضيات القاسية و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و يعود انخفاض الدافعية للتعلم إلى عدة عوامل منها الدافعية الداخلية فالدافعية الداخلية هو إستعداد الكائن لبذل أقصى جهد من أجل تحقيق هدف معين فالتلاميذ الذين يتمتعون بدافعية داخلية عالية هم أكثر حماسا للقيام بالمهام الصعبة و تعلم الأشياء الجديدة و القدرة على الإعتماد على الذات داخل الغرفة الصفية بدلا من الإعتماد على المعلم و أن سمة الفضول و الإهتمام الشخصي هو نشاط دال على صفة الدافعية الداخلية لدى التلاميذ و يمكن إرجاعها أيضا إلى عوامل أسرية و مشاكل نفسية أو إجتماعية فرغم أن المعلم قاسيا إلا أن هذا لا يشكل حاجزا لدى التلاميذ، و تتفق هذه النتائج مع دراسة "ساليلى" (1980) التي أشارت إلى أن الشخص ذو الدافعية المرتفعة يتميز بتنميته لمستويات داخلية عالية من التفوق و

الإمتياز و المثابرة و مثل هذا الشخص لا يعتمد على المساندة الخارجية أو الثناء الإجتماعي فهو يجتهد و يناضل لأن لديه مستوى داخلي من التفوق.

و لا تتفق هذه النتائج مع دراسة "بيوجيانق" (1991) التي قامت بها على عينة تتكون من 277 تلميذ و تلميذة في المرحلة المتوسطة حيث تبين أن الإناث أكبر ميلا من الذكور فيما يتعلق بالدافعية الخارجية و أكثر تأثيرا بالتغذية الراجعة.

و توصلنا في الفرضية الثالثة إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين معاملة معلمي الرياضيات المهملة و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و قد أظهرت نتائجها إلى أن المعلم الذي يقوم بدوره كما ينبغي و يقوم بتشجيع التلاميذ و حثهم على النجاح و على دراية بكل ما يحدث داخل القسم و أسلوبه يعتمد على أسلوب المناقشة و المعاملة الديمقراطية تكون لديهم دافعية تعلم أكبر مقارنة بالمعلم المهمل و غير المبالي و غير المشجع و بذلك تكون دافعتهم ضعيفة و متدنية.

و تتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة "كونين و جامب" حيث أكدت أن سلوك المعلمين الوديين يساهم في تعلم التلاميذ و تكيفهم حيث أظهرت نتائج دراستهما أن التلاميذ الذين يتولى تعليمهم معلمون عقابيين يظهرون سلوكا عدوانيا و عدم الإهتمام بالتعلم و الموضوعات المدرسية و ذلك مقارنة بالتلاميذ الذين يقوم بتعليمهم معلمون غير عقابيين.

و يتضح أن المعلم العقابي يعنف عملية إكتساب الثقة عند التلاميذ في حين نجد العكس عند المعلم الودود.

الإستنتاج العام:

من خلال المعلومات النظرية و الدراسة الميدانية تبين لنا مدى الى تأثير أساليب معاملة معلمي مادة الرياضيات و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و ذلك من عدة جوانب و من هذا المنطلق يجب التأكد على ضرورة إقامة علاقة حسنة بين المعلم و التلاميذ و إثبات وجودها يرفع من مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ فمعاملة المعلم للتلميذ هي الأساس داخل القسم فإذا كانت المعاملة حسنة و ودية يخلق جوا إجتماعيا و تعليميا أفضل للتلاميذ و تكون لديهم الرغبة في مواصلة التعليم أما إذا كانت المعاملة سيئة و قاسية و مهملة تكون عائقا أمام التلاميذ و تنعكس سلبا على سلوكياتهم و نفسيتهم، فالمعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يجعل من سلوكياته و علاقاته نموذجا يقتدي به التلميذ ما يستدعي بناء علاقة وطيدة بينه و بين تلاميذه.

و من هنا يمكن القول أن للمعلم دور كبير و فعال في عملية التعليم و له أدوار كثيرة في العملية التربوية فدوره لا ينحصر فقط على تقديم المعلومات و الخبرات لكنه يقوم بأدوار أخرى فالمعلم كالمتعلم فهو أيضا محور العملية التعليمية لذلك على المعلم أن تكون معاملته حسنة و مبنية على أسلوب الحوار و المناقشة و الإبتعاد على أساليب التهديد و الضرب و العقاب، فالعقاب يؤدي إلى كره التلاميذ للدراسة و بذلك ينخفض مستوى الدافعية للتعلم لديهم و إنتشار الظواهر الإجتماعية كالتسرب المدرسي، و الرسوب المدرسي كما توصلنا في الجانب الميداني إلى وجود علاقة إرتباطية بين معاملة المعلم الحسنة و المهملة بالدافعية للتعلم، حيث كلما كانت معاملة المعلم حسنة إرتفعت الدافعية للتعلم لدى التلاميذ و كلما كانت معاملة المعلم مهملة و قاسية و كان غير مبالي بتلاميذه و لا يقسمه إنخفضت الدافعية للتعلم عند التلاميذ.

الإقتراحات:

- إهتمام المنظومة التربوية للعلاقة بين المعلم و التلميذ و القيام بعدة دراسات من طرف مختصين حول هذه العلاقة.
- توفير جو مناسب من راحة و طمأنينة داخل القسم و تهيئة كل الظروف المناسبة للتلاميذ و ذلك بوجود إتصال دائم و مكثف بين المعلم و التلميذ.
- على المعلم أن يكون مدركا لقدرات التلاميذ و إمكانياتهم من أجل إستغلالها لتحقيق النجاح و التفوق.
- على المعلم أن يكون على دراية بكل ما يحدث داخل القسم.
- على المعلم القيام بإستثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.
- على المعلم الإهتمام بالحياة النفسية و الإجتماعية و المشاكل الأسرية للتلاميذ.
- على المعلم العمل على رفع معنويات و دافعية المتعلم و مساعدتهم على تعلم كيفية التعامل مع المعلومات.
- على المعلم العمل على خلق جو هادئا داخل القسم.
- على المعلم إتاحة الفرص للتلاميذ للتعبير عن آرائهم داخل القسم و العمل على إثارة التنافس بين التلاميذ.
- المساواة و العدل داخل القسم.
- تخلي المعلم على الأساليب التقليدية في العقاب المدرسي و فرص النظام داخل القسم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- باللغة العربية:

1. دوقة أحمد، (2011)، سيكولوجية الدافعية للتعلم ما قبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
2. آسيا بن عيسى، (1990)، نحو ملمح عام لشخصية المعلم دراسة تحليلية لصفات المعلم الجيد (الطور الثالث من التعليم الأساسي).
3. السيد سلامة الخميسي، بدون سنة، التربية و المدرسة و المعلم، قراءة إجتماعية ثقافية دار الوفاء، الإسكندرية.
4. العناني حنان عبد الحميد، (2000)، الصحة النفسية، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة و النشر.
5. المفدي عمر عبد الرحمان، (1993)، مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة و الثانوية، الخليج العربي.
6. تركي رابح، (1984)، مناهج في علوم التربية و علم النفس، دار المعارف الوطنية للكتاب و النشر.
7. تيسير مفاح كوافحة، (2004)، علم النفس التربوي و تطبيقاته التربوية، دار السيرة للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
8. ثائر أحمد غباري، (2008)، الدافعية بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
9. حسن أبو رياش و آخرون، (2006)، الدافعية و الذكاء العاطفي، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى.
10. حسن عمر منسي، (1997)، سيكولوجية التعلم و التعليم، دار الكندي، الطبعة الثانية.
11. رمزية الغريب، (1960)، أبحاث علم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية.
12. سامي محمد ملحم، (2001)، سيكولوجية التعلم و التعليم، الأسس النظرية و التطبيقية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، الطبعة الثانية.

13. سيوندز برسيفال،(1974)،الدروس التي تتحملها التربية من علم النفس، القاهرة.
14. صالح محمد علي أبو جادو،(2004)،سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان، الطبعة الرابعة .
15. صلاح حسين الداھري،(2008)،أساليب التوافق النفسي والإضطرابات السلوك و الإنفعالية، عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى.
16. عباس محمود عوض، (1989)، الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، مصر، الطبعة الأولى.
17. عبد الغني عبود،(1992)، التربية و مشكلات المجتمع، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
18. عبد اللطيف محمد خليفة، (2001)، الدافعية للإنجاز، القاهرة، دار غريب للطباعة و النشر، الطبعة الأولى.
19. عبد المجيد ابراهيم مروان (2000) أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، عمان ، مؤسسة الوراق
20. عبد المجيد نشواتي، (1987)، علم النفس التربوي، دار الفرقان،.
21. عبد المنعم أحمد الدريدي، (2006)، الإحصاء البرامتري و الأبرامتري، القاهرة، عالم الكتاب و النشر.
22. عدنان عايد، (2001)، مدى إتساق محتوى الرقازيق المجلد الرابع،.
23. غريب أحمد سيد، (1995)، الإحصاء و القياس في البحث الإجماعي، الجزء الأول للمعالجة الإحصائية، الأزاريطة، دار المعرفة الجامعية للنشر، بدون طبعة.
24. فوزي عبد الخالق و علي إحسان شوكت، (2007)، طرق البحث العلمي و المفاهيم المنهجية، مؤسسة النشر، دار الثقافة الجامعية، بدون طبعة.
25. قطامي يوسف، (1998)، سيكولوجية التعلم و التعليم الصفي ، دار الشروق
26. قطامي يوسف و عدس عبد الرحمان، 2002، علم النفس العام، عمان، دار الفكر للطباعة و النشر، بدون طبعة.
27. محمد الطيب العلوي، (1988)، التربية و الإدارة بالمدارس الجزائرية، دار البحث للطباعة و النشر الجزائر، بدون طبعة،.

28. محمد العميرة، (2002)، المشكلات الصفية السلوكية و إستعمالاتها في تحسين التربية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، بدون طبعة.
29. محمد بركات خليفة (1984) علم النفس التعليم، دار القلم، الكويت، الطبعة السادسة.
30. محمد خليفة بركات، (1979)، علم النفس التعليمي، دار القلم، الكويت، الطبعة السادسة.
31. محمد زياد حمران، (1979)، أدوات ملاحظة التدريس، مناهجها، استعمالها في تحسين التربية المدرسية، الطبعة الأولى، الجزائر.
32. محمد سامر منير الدغدي، 1998، المدرس المثالي (نحو تعليم أفضل)، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة.
33. محمد شفيق، (2002)، العلوم السيكولوجية، لبنان، دار الفكر و المكتبة الجامعية، الطبعة الأولى.
34. محمد شهيب، (2000)، المدرسة و السلوك الإنحرفيين، دراسة إجتماعية تربوية، مؤسسة للنشر و التوزيع، دار البيضاء، الطبعة الأولى.
35. محمد عبد الرحمان عبد الله، (2002)، علم إجتماع المدرسة، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة، بدون طبعة.
36. محمد محمود بني يونس، (2007)، سيكولوجية الدافعية و الإنفعالات، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
37. محمد منير منسي، (1999)، إدارة المدرسة الحديثة، علم الكتب للنشر و التوزيع.
38. محمود عطية هنا (1984)، الصحة النفسية، القاهرة
39. محي الدين توك و آخرون، (2002)، أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للنشر و التوزيع، الطبعة الثانية.
40. مصطفى الفوال، (1982)، منهجية العلوم الإجتماعية، عالم الكتب، القاهرة، بدون سنة.
41. مصطفى حسين باهي و آخرون، (1999)، الدافعية نظريات و تطبيقات، مركز الكتاب للنشر، عمان، الطبعة الأولى.

42. مصطفى غالب، (1989)، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، مكاتب الهلال، بيروت، الطبعة الرابعة.
43. معصومة كاظم، (1979)، أساليب التدريس و كيف تتطور، مجلة العلوم الحديثة، رابطة مدرسي العلوم و مركز تطوير تدريس العلوم، يونيو.
44. نادر فهمي الزيود و آخرون، (1999)، التعليم و التعلم الصفي، دار الفكر للطباعة و النشر، الأردن، الطبعة الأولى.
45. نايفة فطامي(1992)، أساسيات علم النفس المدرسي، دار الشروق و التوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى.
46. نبيل محمد زايد، (2003)، الدافعية و التعلم، مصر، مكتبة النهضة المصرية للتوزيع الطبعة الأولى.
47. وصيب مجيد الكبسي، صالح حسين الدايري، (2003)، علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر، الأردن، الطبعة الأولى.
48. يوسف قطامي، (2002)، علم النفس التربوي، دار الفكر للنشر و الطباعة و التوزيع بدون بلد النشر، الطبعة الأولى.
49. يوسف قطامي،(1998)، سيكولوجية التعلم و التعليم الصفي، دار النشر.
50. رمضان القذافي،(1998)، سيكولوجية التعلم و التعليم ، دار الكندي ط2.
51. رشيد مرجانة،(1990)، التأخر الدراسي اللغوي لدى تلاميذا ،لسنة الاولى دراسة ميدانية، لنيل شهادة ماجستير، جامعة قسنطينة.

المراجع باللغة الأجنبية:

52. Guilly ;(M), (1980), Maitre élève, puf.
53. Alain lieury Fabien, (1997), la rosse, la motivation à l'école édition sunad, paris.
54. NCTM, (2000)curriculum and evaluation standards farshool mathematic .
55. Declaire (G),(1988) Enseigné ou dynamique d'une relation, édition d'organisation, paris.
56. Good T Brophly J, (1987), looking in classroom, new gark.

57. Goutier R(1994) Mieux vivre avec nos enfants le jours édition, paris .
58. parsons hinson fand sarda-bram,(2001), éducationnal psychology.

القواميس و المجالات و المناشير:

59. إسحاق محمد التفاعل اللفظي،(1982)،مجلة التربية، الفرارة التعليمية، العدد الرابع، عمان الأردن.
60. علي بن هادية(1984)، القاموس الجديد للطلاب، الشركة التونسية للتوزيع، المؤسسة الجزائرية للكتاب، تونس، الجزائر.
61. محمود المسعودي و آخرون، (1979)، قاموس الجديد للطلاب، الشركة التونسية الوطنية للنشر و التوزيع، تونس.
62. مديرية برامج التعليم الأساسي و الثانوي،ماي(1993)، برامج الرياضيات (السنة الثالثة ثانوي).
63. مذكور إبراهيم،(1975)، معجم العلوم الإجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
64. طه فرج عبد القادر ، (1998)، معجم علم النفس والتحليل النفسي ،مصر ،دار النهضة العربية .

الرسائل الجامعية:

65. أحلام بوحمدة، أمال غيلاني، حنان بوعمره، 2014، الرضا عن التوجيه المدرس و علاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس، رسالة ليسانس غير منشورة، الجزائر.

66. بلحاج فروجة، 2011، التوافق النفسي الإجتماعي و علاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو و ببومرداس، لنيل شهادة الماجستير.

67. نبيلة خلال 2005 سيمات الشخصية و علاقتها بالدافعية للتعلم ، رسالة ماجيستر غير منشورة جامعة الجزائر.

العلماء حقا

ملحق رقم (1) :

استبيان حول معاملة معلمي الرياضيات

موضوع الدراسة: تأثير أسلوب معاملة أستاذ مادة الرياضيات بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

إيماننا بأهمية البحث العلمي في تطوير العملية التعليمية، نرجو منك قراءة الأسئلة بتمعن ثم أجب عنها بوضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة.

وتأكد أن الإجابات التي ستقدمها ستبقى سرية، ولن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي وأن نتائج هذا البحث متوقفة إلى حد كبير على صدق إجاباتك على عبارات هذا الاختبار وشكرا.

تقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير .

البيانات الشخصية:

- الإسم :

- اللقب :

- الجنس :

1-محور خاص بالمعاملة الحسنة (الديمقراطية) :

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	هل يتواضع المعلم معك؟		
2	هل يعدل المعلم بينك وبين زملائك؟		
3	هل يتيح لك المعلم فرصة للتعبير عن آرائك؟		
4	هل يشجعك المعلم داخل القسم؟		
5	هل تتحاور مع معلمك دون خوف داخل القسم؟		
6	هل يقدم لك المعلم النصائح والارشادات خارج الدرس؟		
7	هل يقوم المعلم بزرع الثقة بالنفس لديك داخل القسم؟		
8	هل يحرص المعلم على خلق جو اجتماعي داخل القسم؟		
9	هل يعاملك المعلم بطريقة حسنة؟		
10	هل يحرص معلمك على إثارة التنافس بينك وبين زملائك؟		

2-محور خاص بالمعاملة القاسية (الديكتاتورية) :

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	هل يعاقبك المعلم؟		
2	هل تشعر بالخوف أثناء التحدث مع المعلم؟		
3	هل يوبخك معلمك إذا أبديت برأيك داخل القسم؟		
4	هل يعاملك المعلم معاملة سيئة؟		
5	هل يضربك المعلم عندما لا تنجز واجباتك؟		
6	هل يتجاهلك المعلم أحيانا؟		
7	هل تجد صعوبة في فهم مادة الرياضيات؟		
8	هل يستهزئ بك المعلم؟		

3- محور خاص بالمعاملة المهملة:

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	هل يحرص المعلم على خلق جو هادئ داخل القسم؟		
2	هل يعيد المعلم شرح الدرس؟		
3	هل يقدم لك المعلم أنشطة إضافية داخل القسم؟		
4	هل يساعدك المعلم على فهم الدرس؟		
5	هل يتيح لك المعلم الحرية في الإجابة على أسئلة الدرس؟		
6	هل معلمك جدي أثناء الدرس؟		
7	هل يجبرك المعلم على إنجاز عملك؟		
8	هل تسود الفوضى أثناء الدرس؟		